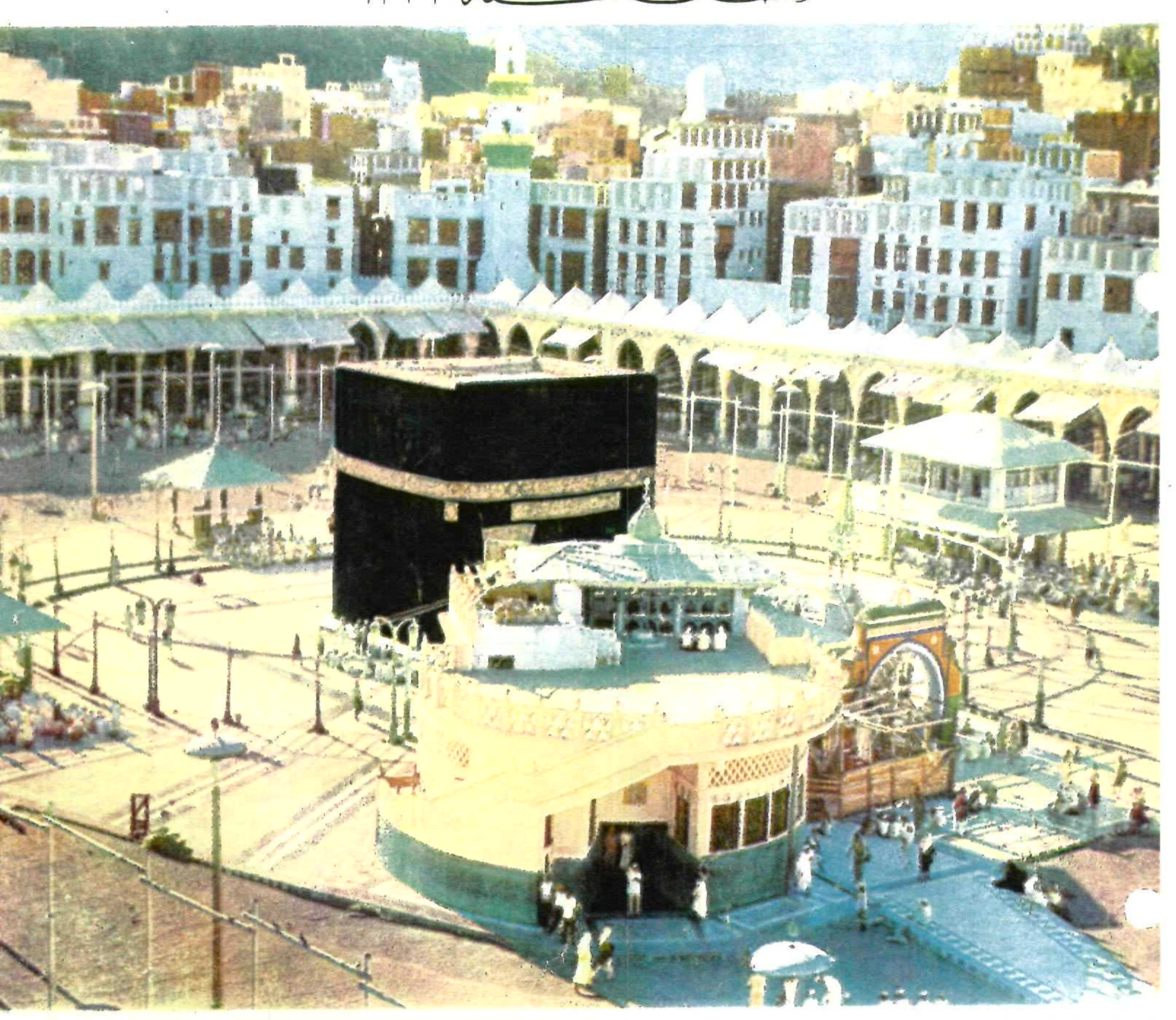
قافلة الزيت

رمضان سنة ١٣٧٧



بيت الله الحرام

«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدًى للناس ... الآية»

من قافلة الحياة ...

ماذا علمني الصوم

عندما كنت في سن الصبا .. سمعت صوتا حنونا .. صوت الام .. يوقظني من حلم جميل .. « مدفع السحور ضرب » ولم افهم ما تعنيه .. الا بعد ان امتدت يدها .. وجذبتني بعيدا عن السرير .. ورأيت وكأني لم ازل في حلمي .. رأيت اخوتي الكبار .. يجتمعون حول مائدة الطعام .. وفي دهشة سألت والدتي.. ما هذا ؟ ولماذا تأكلون في هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

واجابتني في رقة .. نحن نأكل الآن يا بني .. لاننا سنصوم غدا .. سنمتنع عن الطعام والشراب حتى مغرب الشمس .. وضحكت وقتئذ .. وظننت انها دعابة لطيفة من الام الحنون .. قلت لها هل هذا صحيح ؟ وهل يستطيع الانسان ان يمتنع عن الاكل والشرب .. (١٥ ساعة) ؟ قالت : نعم يستطيع الانسان الصابر .. ان يفعل ذلك ..

ومرت الايام سريعة كعادتها .. وكبرت ، واصبحت احد اعضاء مائدة آخر الليل .. « اقصد السحور » وعندها فقط عرفت الانسان الصابر .. عرفت الصبر في اجمل معانيه .. وادركت ان الحصول على الغايات .. لا بد له من الصوم ..

فأنت باحتمالـك الاذى .. والظلم .. صائم ، وانت في كفـاحك لبلوغ اهدافك .. وتحقيق آمالك .. صائم ..

انت .. وانا .. وهو .. وهي .. تتضور جوعا .. وينشف ريقنا مـن العطش .. ومع ذلك ، لا ندخل (المطبخ) .. ولا نفتح (الثلاجة) .. لماذا ؟ هل سيرانا احد ؟ لا .. هل نخاف من الحاكم ؟ ولكن اين الحاكم من بيوتنا ..

اذن فنحن نصبر على الجوع .. والعطش .. في سبيل غاية ..

هذه الغاية .. هي حب الله ..

ان البعض من جيلنا الجـديد .. يخطىء عندما يعتقد ان الصوم (موضة قديمة) ولا يوائم عصر العمل .. والانتاج .. وليسمح لي احدهم ان اسأله :

ما هي المعاني الانسانية السامية .. التي تعلمناها من العصر الحديث .. عصر الذرة .. والصواريخ ..؟ هل هذب (سبوتنج) روح الشر في نفوس البشر ؟ هل علمهم العطف والشفقة على الفقير .. والمحروم ؟ هل جعلهم يدركون معنى المساواة ..؟ طبعاً لا .. ولكن الصوم فعل.. الصوم علمنا معنى الرحمة والشفقة.. عرف الغني بالفقير .. وعرف الظالم بالمظلوم .. الغني عرف ان هناك بيوتا .. على وجه الارض.. تصوم كثيرا قبل ان يحين شهر الصوم.. والظالم عرف ان المظلوم.. صابر .. متربص .. ينتظر مدفع الافطار ..

القوي .. عرف معنى الضعف .. والضعيف .. عرف معنى القوة ..

الغني .. عرف معنى الفقر .. والحرمان .. والفقير .. ازداد صبرا ،

الغالب .. احس بهزيمته .. والمغلوب .. عرف معنى النصر ..

هذا هو رمضان .. شهر العدالة .. والمساواة ..

عبد العزيز مؤمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد التاسع المجلد الخامس

رمضان ١٣٧٧ ابريل ١٩٥٨

في هذا العدد

صورة الغلاف تصوير عبد الحميد البغدادي

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس تحريرها شكيب الأموي

سكرتير التحرير عبد العزيز مؤمنة

المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

يجب
صالحة
ذنوبنا ، م
الى اصلاح
والاحوال ، لنحظى
ونسعد باسراره وانواره

رمضان اقبل مرحبا بقدومه
طوبى لمن فيه يفوز ويرغب

رمضان مدرسة الهداية والتقى
والمكرمات وكل خير يطلب

و

فالصيام عبادة تهذيبية ، يراد به تربية الروح وتقويمها ، وطبعها على الصبر والجلد ، والبر والعطف ، ومن اجل هذا ، كان عبادة مشتركة في الاديان السماوية ، قال الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم » وذلك لان الاديان ترمي الى تهذيب النفوس وكبح شهواتها، وتقويم عاداتها ، والصيام من اقوى الوسائل لبلوغ هذه الغاية النبيلة، غير انه تختلف ـضاعه ، وطرقه ، على حسب تفاوت النفوس ، في توجيهاتها الخلقية مراعيا

الذي جع
لقد فرض الله
فخيرهم بادىء به
على سنة التدرج في
فقال :
« وعلى الذين يطيقونه
مسكين » فلما الفته النفوس و
للالتزام به ، واشرقت لها اسرار تشر
حتم سبحانه الصيام عليهم ، قادرين
مقيمين فقال تعالى « فمن شهد منكم
الشهر فليصمه » .
وعذر المريض ، والمسافر ، والحامل، والمرضع، اذا خافتا على ولديهما فرخص

الله
والمشرب
المحارم ، و

ـ مع الاستاذ محمد
ؤسسا المعهد في سبيل

ـربي في الدمام

في
المدارس
، واحدة تلو

ـه صاحب
ي تسعى دائما
واعلاء شأنها ..
ـبال المتزايد على طلب
ن الكبار او الصغار ، كان
الكبرى في انشاء الكثير من
لعلم والمعرفة .

ومن المعاهد التي نشأت في المنطقة الشرقية حديثا معهد الثقافة العربي ، الذي نحن بصدد التحدث عنه في هذا المقـال .

يقع معهد الثقافة العربي عند مدخل الدمام الرئيسي ، وقد اختير هذا الموقع خصيصا في وسط المدينة ، لكي يسهل على التلامذة ارتياده من كل اطرافهـا بسهولة وسرعة . ويعطي معهد الثقافة العربي دروسا مسائيةفيمختلف الفروع الثقافية والفنون التجاريـة الحديثة ، واللغتين العربية والانجليزية .

وقد تم تأسيس هذا المعهد بتصريح من صاحب السمو الامـير سعود بن جلوى ، والشيخ عبد العزيز التركي ، المدير العام للتعليم في المنطقة الشرقية ، وقد تم افتتاح المعهد في اليوم الرابع

احد طلاب فصل تعليم اللغة الانجليزية يستمع لارشادات الاستاذ احمد هيبة ، عن قواعد القرا

من ربيع الاول عام ١٣٧٧ برعاية الشيخ عبدالعزيز التركي وبعض كبار رجالات الحكومـة •

وما ان يصعد الزائر الدرج المـؤدي الى الصفوف الدراسية حتى يبدأ بسمـاع الاصوات المتصاعدة من تلك الصفوف ، فهذا تلميذ يقرأ درسه باللغة العربية ، في هذه الحجرة ، وذاك معلم يشرح درسا باللغة الانجليزية لجماعة من التلامذة ، وهنالك في تلك الحجرة عدد من المتمرنـين على الضرب على الآلة الكاتبـة ، وامامهم معلم يراقب حركة انامل كل منهم •• لا بد وان يشعر كل زائر ، تماما كما شعرت عند دخولي ، بمدى الجهد الذي يبذل في هذا المعهد ، في سبيل العلم والمساهمة في بناء صرح التقدم الثقافي في المنطقة كلهـا •

ويسهر على تقـدم هـذا المعهـد مؤسساه ، وهمـا السيد عبد العزيز الرشيد الحصان والاستاذ محمد عثمان طه ، وهما يعملان بكل ما لديهما من ارادة وعزم وتوجيه في انجاح المعهد ، لان التعليم هو فوق كل شيء ، رسالة من اسمى الرسالات ، فهو يتطلب من الجهود الجبارة والتضحية والامكانيات الثقافية وغير الثقافية الشيء الكثير •

وفي المعهد صفوف لدراسة اللغـة العربية وقواعدها ، وصفوف اخـرى لدراسة اللغـة الانجليزيـة فضلا عن صفوف الضرب على الآلـة الكاتبـة باللغتين ، العربية والانجليزية • وغرفة الضرب على الآلة الكاتبة منظمة بحيث تفسح لكل تلميذ مجال استعمال الآلة التي يتدرب عليهـا على طاولة خاصة مصنوعة لذلك الغرض • ويتبع المعهد في تعليم الضرب على الآلـة الكاتبـة الطريقة الحديثة التي تعرف بطريقـة اللمس ، وهذه الطريقة ، كما يقـول الاستاذ محمد طه ، تساعد كثيرا على الاتقان والسرعة • وفوق هذا، خصص جانب من المعهد ليكون بمثابة مكتبة وغرفة للمطالعة والانتظار• وقد زودت هذه المكتبة بعدد من الكتب التربوية ، والنية معقودة على زيادة عدد هـذه الكتب في المستقبل وذلك تمشيا مـع النظم الحديثة المتبعة في كل المدارس في كل بلدان العالم •

وفوق هذا ، سعى مؤسسا المعهـد الى تجهيزه بعـدد كبـير من الكتب المقررة لمختلف الصفوف الدراسية لكي يسهل على كل طالب اقتناء الكتب التي يحتاج اليها ، من المعهد ، دون ما حاجة الى ابتياعها من المكتبات العامة التي قد لا تحتوي على نفس الكتب في الاوقات التي يحتاجها الطالب • وهذا طبعا من الامور العديدة التي يعمل المعهد على توفيرها لطلابه ، ليساعدهم ويـأخذ بيدهم نحو النجاح والمعرفة •

وقد روعيت في معهد الثقافة العربي مسألة التدريب الفني على كافة الاعمال المكتبية وعلى الاخص المحاسبة ومسك الدفاتر، ذلك لان الشركات والمؤسسات والدوائر الاخـرى ، في كل ارجـاء المملكة ، تحتاج الى كثير من الموظفين المتمكنين من هـذه الفروع الحساسة لملء الكثير من الوظائف الشاغرة •

ويعمل المعهد المذكور ابتداء مـن الساعة السادسة من مساء كل يـوم ، عدا يومي الخميس والجمعة من كـل اسبوع • ويؤم المعهد الكثيرون مـن طـلاب العلم مـن رجـال الاعمـال والموظفـين • ولا شك بـان اوقات التدريس هذه تتناسب وحالة السواد الاعظم من طالبي العلم بمدينة الدمام ، فالموظف مثلا يستطيع ان يأتي الى المعهد بعد دوامه اثناء النهار، ليتعلم المواضيع التي تساعده على اتقان عمله والتقدم فيه • وكذلـك التلميذ الذي يدرس اثناء النهار في احدى المدارس الرسمية يمكنه ان يأتي المعهد ليلا ليتقوى في المواضيع الصعبة ، ومثله كذلك رجل الاعمـال الذي يريد ان يستفيـد من المواضيع العديدة التي يقدمها المعهـد ليتمكن من السير باعماله على الوجـه الصحيح ••

ويهتم المعهـد بالاضافة الى هـذا بتشجيع تلامذته على التقـدم المستمر للوصول الى غاياتهم المنشودة • ومن






جانب من غرفة التمرين على الآلة الكاتبة ، ويـرى في مؤخرة الصورة الاستاذ عبد العزيز الراشد ، يرشد احد الطلاب الى الطريقة الصحيحـة لاستعمال الآلة الكاتبة .

الاستاذ محمد عثمان يشرح درسا في الاعمال التجارية من فصل المحاسبة.

تصوير : كارلي سيل



يجـري تعليم صغار الطـلاب في معهد الثقافة العربي القراءة والكتابـة باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى الدروس الاخـرى . ويـرى هنا الاستاذ محمـد عزمي يمتحن احـد التلاميذ شفهيا في دروسه .

الوسائل التي تستعمل لهذا الغرض ، طريقة المسابقات والاختبارات الدورية كل ١٥ يومـا ، وتخصص الجـوائز الرمزية ، للمتفوقين الاول والثاني من كل فرقـة . ويرسل المعهـد الخمسة الاوائل من كل فرقة ، بعد كل مسابقة برحلة الى الاماكن المختلفة في المنطقة الشرقية على نفقته الخاصة .

وقد اظهر ابناء الدمام الكرام جميعا، كل اهتمام بهذا المعهد الحديث، واولوه ثقتهم الغالية التي يعدها صاحبا المعهد اكبر كسب له واعظم زاد لتقوية امكـانيات المعهـد والسير به قـدما وباستمرار باذن الله .

وختاما لهذا المقال نقول ان كل معهد من معاهـد التربيـة والتعليم ، هو في الحقيقة شعلة من نور ، وجدت لتنير العقول وتزيل ظلمات الجهل ودياجـير الامية، لتجعل من النشء الجديد رجالا مدركين قـادرين على تحمـل اعبـاء الحياة .. وبارك الله في كل من فتح او ساهم في فتح مدرسة لان « من فتح مدرسة اقفل سجنا » .

فؤاد الريس

الصوم في الإسلام

بقلم الاستاذ محمد احمد باشميل

حين ينظر الى اوامر الدين الاسلامي ونواهيه نظرة تعمق وبحث، يتبين له جيدا ، انها لم تشرع اعتباطا او مصادفة ، وانما شرعت لجلب المصالح، ودرء المفاسد ، (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .. فالاسلام يهدف دائما في تشريعاته الى الارتفاع بالانسان عن مواطن الضعف الروحي والجسمي ، ليأخذ مكانه في شواهق السمو والكمال.

والضعف العام والانحلال الخطير ، الذي يصيب المجتمعات ، انما يأتي نتيجة لضعف النفس ، وتخاذل الروح امام سلطان الملذات الوقتية العابرة .

ولهذا فان الاسلام عني عناية خاصة ، بتهذيب الروح ، وتزكية النفس ، بتدريبها على الصبر وتحمل المتاعب والمكاره ، التي لا بد من ان تلاقي الانسان ، او يلاقيها في فترات من حياته، كما هي سنة الله في خلقه . لانه لا يوجد انسان على وجه الارض ، كتب الله ان تفرش طريق حياته بالورد والرياحين ، من البداية حتى النهاية ، بل لا بد من المصاعب الكثيرة والمتاعب الكبيرة ، وقد قال الله تعالى (لقد خلقنا الانسان في كبد) ، فحقيقة الدهر كما وصفها محمود سامي البارودي بقوله :

والدهر كالبحر لا ينفك ذا كدر
وانما صفوه بين الورى لمع

فما يتعرض له الانسان من متاعب نفسية وجسمية لا يحتملها ، ويجوز الامتحان فيها ، الا قوي الروح ، زكي النفس . ولهذا كان الاسلام يهدف في كثير من فرائضه، الى تطهير النفوس وترويضها ، على تحمل المشاق ، واستنتاج العبر من هذه الفرائض ، فمن ذلك :

الصوم

الصوم فريضة فرضها الله على كل مسلم ومسلمة ، وهو الركن الرابع من الاركان التي بني عليها الاسلام .. ولقد كان الصوم مفروضا على غيرنا من الامم قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصيام كما كُتِبَ على الذين من قبلكم .... الآية) .

حقيقة الصوم في الإسلام

وحقيقة الصوم في الاسلام هو الامتناع عن تناول الاكل والشرب والملابسة الجنسية ، من طلوع الفجر حتى غروب الشمس بغية التعبد .. هذا بالاضافة الى انه يحتم على الصائم، بصفة خاصة ، ان ينزه لسانه عن ساقط القول ، ويغض بصره عن النظر الى المحارم ، وبالتالي ان يحفظ جميع جوارحه عن اقتراف ما يدخل تحت اسم المعصية . وقد اعتبر الاسلام اتيان الصائم لهذه النقائص محبطا لثواب الصوم . فقد قال الرسول (ص) (من لم يدع قول الزور والكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه).

حكمة الصوم

ان كل ذي تفكير سليم وبصيرة مستنيرة ، اذا دقق البحث وتتبع نواحي الصوم بالدراسة الصحيحة ، تبين له ان

الله لم يفرض الصوم تعذيبا للمسلم ، او تنكيلا به ، وانما تهذيبا للنفس ، وتدريبا لها على كبح جماح الشهوات، لتأخذ طريقها في مدارج السمو الروحي والرقي النفسي •

فالصوم يساهم مساهمة كبيرة في تقوية ارادة المسلم ويشارك مشاركة لا يستهان بها في تكوين شخصية اكثر قوة واحساسا • ويزود النفس البشرية بشحنات كبيرة من الشعور الحي • ويقوي فيها الى حد بعيد مراكز المقاومة ضد نوازع الشهوات الجامحة، التي طالما تمردت على الانسان، ودفعت به الى مهاوي الخور والانحلال •

الصوم من أكبر عوامل الصبر

ولا ينكر احد ان الصبر اكبر مصدر لتزكية الروح، وتزويدها بعناصر القوة، وهو بعد صمام الامان في حياة الانسان والضابط له عندما تهز نفسه عواصف المحن ، وتنوشها تقلبات الزمن • فهو مع الانسان في مثل هذه الظروف كالربان الماهر ، الذي يقود سفينة وسط بحر متلاطم الامواج ، اهاجته رياح قاصفة مرعبة • فهو يتفادى الكارثة بمهارة وحكمة حتى يصل الى الشاطىء بسلام •

ان الانسان المعرض للتقلب بين النعماء والضراء الذي كتب الله ان يناله الفقر بعد الغنى، والجوع بعد الشبع ، والمرض بعد الصحة ، والضعة بعد الرفعة ، لا ينجيه ويخفف من بلواه ، الا التخلق بخلق الصبر ، وجميل المراقبة لله تعالى • وعناصر هاتين الخصلتين الجليلتين، متوفرة في الصوم• فالصوم اكبر منبه لمركز المراقبة في النفوس الحية • وهو من اكبر العوامل التي تنبت الصبر في النفوس ، وتتعهد جذوره وتقويها • فهو للنفس بمثابة معسكر تدريب ، اقيمت فيه الحواجز والعقبات ، لتتدرب النفس على تخطيها والتغلب عليها ، وذلك لكي تنجح (اذا ما جد الجد) في امتحانات الدهر ، ولا ترسب في اختبارات الزمن ، التي طالما رسب فيها كثير من ضعاف النفوس ، وقليلو الصبر والاحتمال • فالمسلم عندما يمنع نفسه (طيلة ايام شهر كامل) عما لذ وطاب اختيارا •• انما يكتسب بذلك رياضة وخبرة ودراية قد يحتاج اليها في يوم من الايام ، ذلك انه قد يأتي يوم يحرم فيه من هذه الملذات والمتع عن عدم ورقة حال ، فتكون الدروس التي تلقاها عن الصوم في الجوع والعطش والمتع الاخرى ، اكبر ناصر ومعين له في محنته •

الاعتبار بالصوم

ومن ناحية اخرى ، فالصوم فيه عبر لا يمكن حصرها في هذه الكلمة القصيرة ، عبر كثيرة يستنتجها من متاعب الصوم اصحاب الادراك السليم والبصائر الثاقبة •• فذوو الشهامة والنبل اذا ما تألمت نفوسهم بالصوم وقرصهم الظمأ واعتصر امعاءهم الجوع، تذكروا اخوانهم من الفقراء والمساكين، وتصوروا ما يعانيه هؤلاء المحرومون من الم الفاقة والحرمان • فتنفجر في نفوسهم (نتيجة لاحساساتهم النبيلة) ينابيع الرحمة والعطف ، وتهز ارواحهم رياح الجود والكرم • فتدفعهم الى البذل ، مما وسع الله عليهم فيعرفون كيف يخففون من آلام ذوي الفاقة والحرمان ، بالانفاق عليهم من مال الله الذي اعطاهم •

هذه هي حال الصائم المؤمن الصادق، الذي لا ينظر الى الصوم بعيني بطنه الواسع ، وانما ينظر اليه بعيني قلبه الكبير ، فيستنتج منه العبر والمواعظ ، لا الغضب والتذمر •

ولكن مما يؤسف له ان هناك صنفا آخر مبلد الاحساس جامد الشعور : هذا الصنف من الصائمين اذا قرصه الظمأ واستبد به الجوع لا تخطر بباله هذه المعاني السامية الرفيعة ، التي يستنتجها من الصوم اصحاب النفوس العالية والتفكير النيّر ، وانما بالعكس فهذا الصنف ، (لبلادة ذهنه وجمود عاطفته) ينسيه الظمأ والجوع كل شيء الا نفسه ، فَهَمُّهُ الوحيد محصور في بطنه• ولذلك تراه ينتظر غروب الشمس بفارغ الصبر• فاذا ما توارت بالحجاب• هجم على لذيذ الطعام والشراب• فاتتقم لبطنه الواسع ، من الظمأ والجوع ، فاذا ما تم كبس بطنه • انقلب لجنبه وبات يفكر فقط في تخفيف الحمولة التي ارهق بها بطنه • فانسان هذا شأنه لا يمكن ان يدرك من معاني الصوم الا انه الظمأ والجوع ، ومثل هذا الانسان لا يمكن ان يسد جوعة فقير او يخفف من بلواء مسكين • عافانا الله من هذا الصنف وكفى الله المجتمع شره •

ولولا ان الكتابة في هذه المجلة بمقدار ، لكنا توسعنا في البحث في منافع الصوم ، التي تضيق عن الحصر• فالصوم في فوائده الروحية والجسمية، كالكنز الثمين ، الذي لا تنفد نفائسه• والاسلام عندما فرض الصيام على اتباعه وحرم عليهم التهاون بشأنه ، انما فعل ذلك لمصلحتهم في الدنيا والآخرة•• مصلحتهم في الدنيا : الفوائد الروحية والجسمية التي ينالونها نتيجة للصوم• وفي الآخرة الثواب الذي ينتظر المخلصين منهم في الجنة (من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) حديث شريف رواه احمد•

بصناعة الصهاريج الضخمة والخزانات المعدنيـة التي تستعملها محطات توزيع منتجات الزيت .

وكان اول من استقبلنا عنـد وصولنا اليه السيد ملحم العياش والسيد مراد يونس مديرا المصنع المذكور. وقد دار بيننا حديث عن الصناعة واهميتها ، وعن هذا المصنع بالذات ، ثم سرنا في جولة قصيرة في اقسام المصنع ، راقبنا خلالها الآلات المختلفة اثناء عملهـا .

واول ما يلفت نظرك في هذا المصنع ، آلـة اللف الكبيرة الموضوعة خلف المدخل الامامي للمصنع مباشرة . وتستعمل هذه الآلة ، للف الصفائح الكبيرة واعطائها الشكل المطلوب . فبعد ان تلف الصفائح على هذه الآلة تلحم بالكهرباء مع صفائح اخرى ملفوفة على الآلة نفسها باشكال مناسبة ، ومن ثم تعالج بمختلف الطرق الفنية لعدة ايـام لتصبح بعدها صهريجا او خزانا كبيرا من تلـك الصفائح .

هذا مثل بسيط عن اهمية هذه الآلة ، امـا في الطرف الثاني من المصنع فلا بد وان ترى آلـة الضغط (الهايدروليكي) الكبيرة . وهـذه الآلة ذات قوة هائلة تصل لغاية خمسمئة طن من الضغط على السنتيمتر المربع الواحد . وليرينا قوة هذه الآلة ، وضع السيد مراد يونس قطعة سميكة من الحديد تحت المكبس ، وادار المحرك الكهربائي لثوان معدودات ، فما لبثت تلك القطعة ان انثنت تحت الضغط الشديد . وآلة الضغط هذه ، جلبت من الخارج خاصة لصنع انابيب الرصاص التي تستعمل للاغراض الصحية . ويقوم المصنع فوق هذا بصنع الكثير من الآلات ومنهـا الآلات الخاصة بصب احجار الاسمنت (الطابوق) ، وقد رأينا في ذلك المصنع آلة كبيرة لصنع احجـار الاسمنت ، وهي من تصميم المصنع المذكور .

وكان لا بـد لنا في هـذه الجولـة القصيرة ، من زيارة فرع ورشة الحـدادة التابعـة لمحمـد ناصر البنعلي وشركاه ، الواقعة في شارع الامير فيصل في الدمام . ولا تقل هذه الورشة عن المصانع الاخرى اهمية من حيث الترتيب والاتقان . وقد قام مدير الورشة ، السيد علي محفوظ ، باعطائنا فكرة عن كافة العمليات التي تجري في هـذه الورشة .. واكثر ما يصنع هنا ، الهياكل المعدنية المزخرفة للابواب والنوافذ وغيرها . وبالاضافة الى هذا كله تقوم الورشة المذكورة بصناعة المظلات المتحركة الحديثة وابواب السحب المعدنية .

ثم انتقلنا الى الجهة الغربية من الدمام لزيارة مصنع خشيم وحلبي ، التابع لشركة التوفيـق العربية في الدمام . وما ان وقفنا امام مدخل هذا المصنع حتى رأينا المئات بل الآلاف من نمر السيارات مكدسة بعضها فوق بعض . دخلنـا المصنـع وتعرفنا على مديره ، السيد جـوزف سمعان . ثم سألناه عن الاشياء التي ينتجهـا مصنعه ، فاخبرنا ان نمر السيارات تشكل الانتاج الاكبر والاهم فيه ، وان كان المصنع ينتج في الكثير من الاحيـان انابيب الرصاص وصفائح النحاس الاصفر والانابيب الصحية المسبوكة .

وقد لفتت نظرنا طريقة سبك نمر السيارات لسرعتها واتقانها . وتبدأ هـذه العملية الفنية بترتيب الارقام المعدنية المطلوبة على لوحات تشكل نماذج عادية للنمر المراد سبكها . وبعد هذا تؤخذ كل لوحة من تلك اللوحات ، التي تكون القسم الامـامي لنمـرة السيارة ، وتوضع فوق قـالب



هكذا تطاير الشرر عند لحم هذه القطع المعدنية على الكهرباء في مصنع الشرق بالخبر .. بينما وقف الى اليسار السيد سلقيني ، مدير المصنع المذكور .

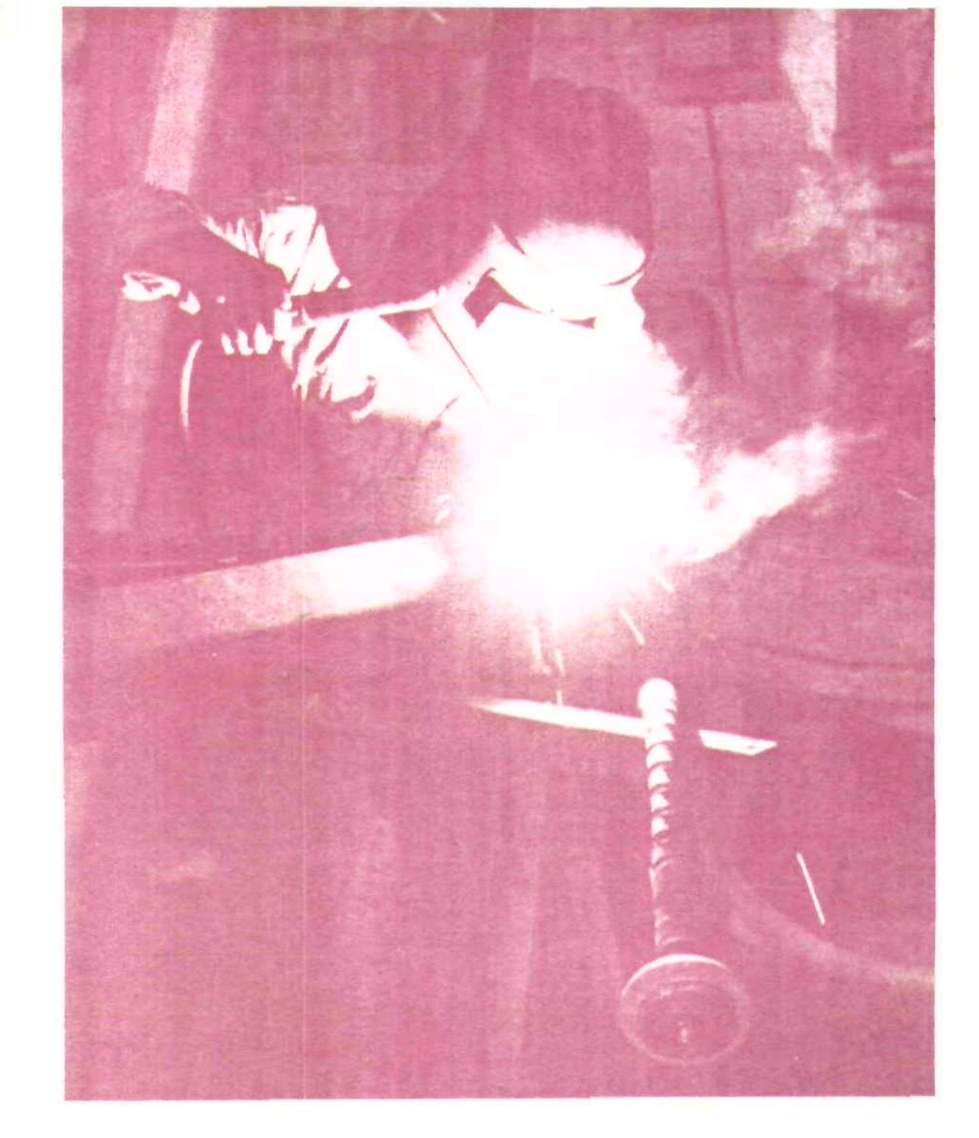
سيستخدم هذا الخزان الضخم ، الذي جرى صنعه ، في « المصنع الحديث في الدمام » لخزن البنزين بعد طمره في ارض احدى محطات خدمة السيارات .

تصوير : ف . ك . انتوني

مستطيل الشكل ، ملآن برمل خاص ، وتضغط لتطبع ارقامها على القالب الملآن بالرمل بدقة متناهية .. ثم تتبع نفس الطريقة في طبع القسم الخلفي للنمرة ، على قوالب رملية مماثلة . ويثبت القالبان الرمليان ، الامامي والخلفي ، احدهما فوق الآخر بتؤدة وأناة ليكونا قالبا واحدا . وبعد هذا يؤتى بالمعدن المصهور ويصب في هذا القالب او بالاحرى بين القالبين ، فيتخذ الشكل المعد وتتكون النمرة المطلوبة . وتؤخذ النمرة بعد ان تبرد ، الى الطرف الآخر من المصنع حيث تنعم بواسطة آلات خاصة تمهيدا لدهنها فيما بعد بالالوان الخاصة بها . ولا بد لكل من يرى هذه العملية للمرة الاولى ان يعجب بدقتها ، فهي ، فنية للغاية.

وهكذا اتينا الى نهاية جولتنا هذه في الدمام ، بعد زيارة القسم الاكبر من مصانعها ، ورؤية ما تنتجه تلك المصانع من قطع ومعدات .

ومن الدمام توجهنا الى الخبر لزيارة المصانع المعدنية في تلك المدينة.. وهناك ذهبنا الى المصنع الكبير المسمى بـ «مصنع الشرق» الذي يملكه السيد ممدوح كركر . وعند مقابلتنا للمشرف على الاعمال هناك ، السيد نور الدين سلقيني ، ابدى كل استعداد لمدنا بمعلومات وافية عن كل ما ينتجه



تعتمد اعمال المصانع والورش الصناعية ، اعتمادا كبيرا على اللحام بالكهرباء ، والاوكسجين .. ويرى هنا احد العمال الفنيين بمصنع السيمي في الدمام يستخدم هذه الوسيلة ، لوصل قطعتين من المعدن مع بعضهما .



يترك اللحام عادة بقايا معدنية ، على الادوات التي يجري صنعها في الورش ، لا يزيلها الا المبرد .. ويظهر في هذه الصورة ، التي التقطت في مصنع الشرق ، احد العمال الصناعيين وهو يقوم بعملية تنعيم هذا الهيكل الحديدي بمبرد كهربائي قابل للنقل .

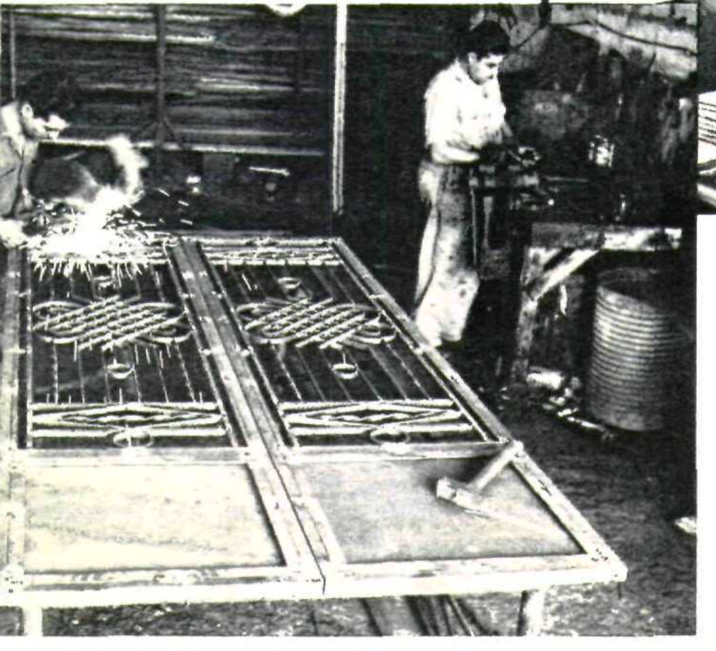
المصنع المذكور نوجزها فيما يلي :

ان اهم ما يقوم به مصنع الشرق الذي لم يمض على تأسيسه اكثر من عامين هو صنع المفروشات المعدنية مـن اسرّة وكراسي ومناضد وطاولات . وتعرض هذه المصنوعات الفخمة كلها في معرض خاص تابع للمصنع . كما يقوم المصنع المذكور بصنع الآلات الخاصة بصب الطابوق ، من النوع الذي يعمل بالايدي ومن النوع الآخر الذي يعمل بالقوة الميكانيكية .

تركنا المصنع المذكور ، وذهبنـا لرؤية آلات الخراطة القريبة منه ، في ورشة السيد سالم بن محمد السويكت ، التي يديرها السيد حسن محمد همدر مع بعض معاونيه . ويقول السيد حسن ان تاريخ تأسيس ورشة الخراطة هذه يرجع الى ثلاث سنوات خلت عندما شعر السيد سالم بضرورة وجود آلات كهذه لتصليح جميع انواع محركـات السيارات وتوضيبها ، وصب قطع الغيار القليلة الوجـود .

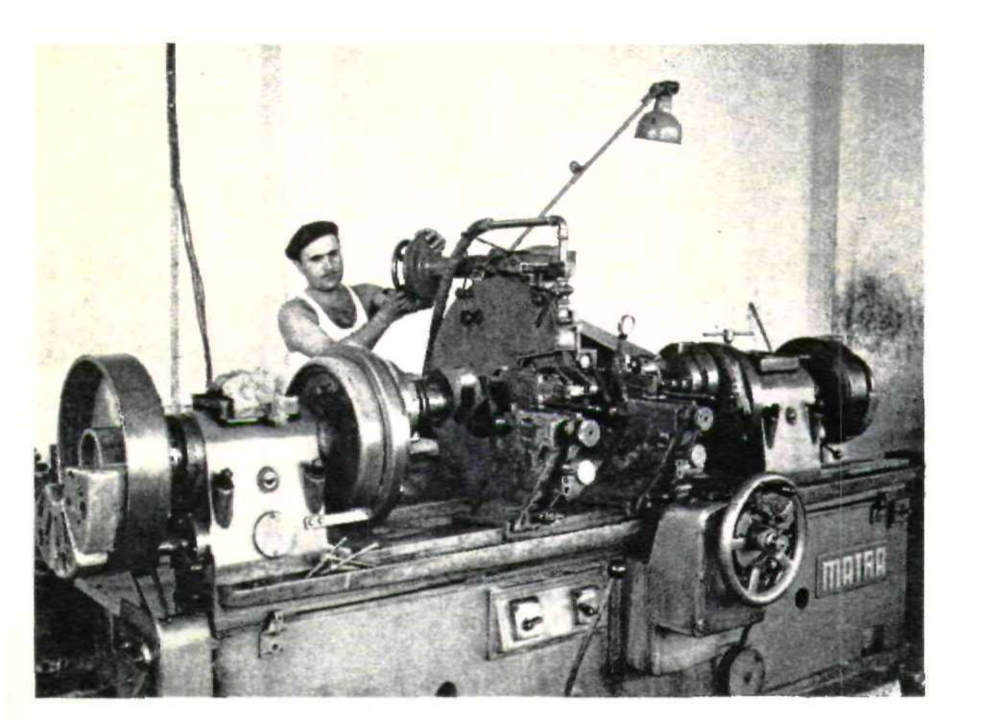
والحق ، ان في الخبر والدمام الآن كغيرهما من مدن المملكة العربيـة السعودية عدداً من هـذه الآلات الضخمة التي تجلب من الخارج لتساهم في بناء النهضة الصناعية الحديثة الآخذة طريقها نحو النمو والانتعاش .

بعد ان تسكب لوحات نمر السيارات وتبرد ، تعد بآلات خاصة ، قبل دهنها بالالوان المعدة لها. وفي هذه الصورة يظهر احد العمال في « مصنع حسيب وحلبي بالدمام » وهو يقوم ببرد وتلميع احدى اللوحات على المبرد الكهربائي .

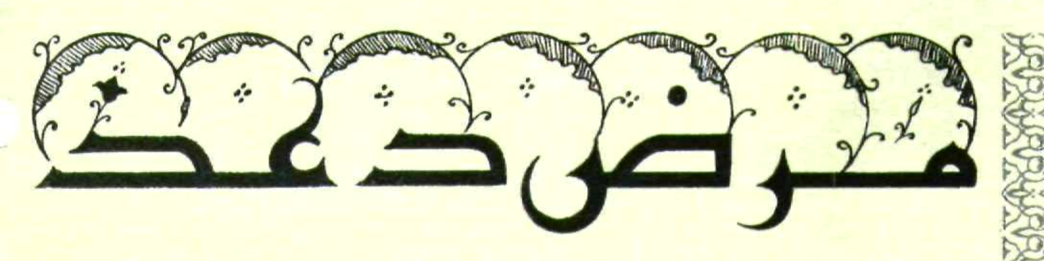


احد العمال الفنيين في ورشة البنعلي يكمل لحم قطع هذه البوابة الحديدية ، بينما يظهر الى اليمين عامل اخر وهو يقوم بعمله امام المطرقة في نفس الورشة .

السيد نور الدين سلقيني يثبت هذه البوابة الحديدية الكبيـرة التي صنعت في « مصنع الشرق بالخبر » على مدخل احدى المؤسسـات التجارية في الخبر .



يعمل السيد حسن همدر على هذه الآلة الكبيرة احدى آلات ورشة السيد سالم بن محمد السويكت للخراطة الكائنة في الخبر ، حيث يمكن تصليح جميـع انـواع محركات السيارات ، وتوضيبها ، وصب قطع الغيار النادرة الوجـود .



مِنْ مَسْرَحِيَّة « أُسْرَة شَهِيد »

نظم الاستاذ محي الدين الحاج عيسى

(دعد وامها في عيادة الطبيب)

الطبيب : دعد ما شكواك ؟

دعد : .... أشكو ألما   حل في صدري فضاق النفس

ألم باعد عن عيني الكرى   فوق آلام به تنحبس

فسهاد واكتئاب دائم   ودموع من دمي تنبجس

واذا قلت لقد نلت الشفا   ذات يوم في الدجى انتكس

يا طبيبي هل دواء مسعف   يحسم الداء فلا ابتئس

ياخذ الطبيب بمعاينة دعد ثم يسألها :

منذ كم يا دعد تشكين الاذى ؟

دعد : ....   منذ شهرين

الطبيب : .... اذا يرجى الشفا

اخبريني هل سعال دائم   يصحب البلوى ؟

دعد : .... نعم يفري الحشا

الطبيب : ودم في بلغم مطرّح ؟

دعد : ....   ذاك ما أفقدني طيب الكرى

الطبيب : واذا سرت قليلا ؟

دعد : .... تعب   هد مني الجسم فازداد عنا

يخفق القلب فما احسبه   غير طير عن خفوق ما ونى

وكأني حين امشي بائس   حمّل الاثقال والظهر انحنى

اسلال ذاك ؟

الطبيب : .... لا يا دعد بل   هو برد

دعد : .... طبه لا يرتجى

كيف لا يسقمني البرد ولم   اعرف الدفء بصبح او مسا

كيف لا يسقمني البرد وما   أتقيه بغذاء أو كسا

كبدي مقروحة من فعله   وفؤادي بات في أسر الجوى

الام : خففي يا دعد من حزن ولا   تجزعي مما به الله قضى

انه برد فهل تخشينه ؟   قد يزول الداء من فعل الدوا

دعد : رب ان قدرت موتي عاجلا   أرني من قبله قهر العدى

أرني قبر أبي في قريتي   أرني أرباض ذياك الحمى

أرني راية قومي حرة   خفقت واحدة فوق الذّرى

وبني قومي جميعا شملهم   دحروا الباغي وفازوا بالمنى

الطبيب وقد ظهرت عليه امارات التأثر الشديد :

عمرها يا ام سعد ؟

الام : .... عمرهـــــا … بدر تم لم يفارقه السـنا
أكملت عشرا واوفت بعدهـــا … أربعا تخطر في برد الصبـا
خطرت يائسة حائـــــرة … ليس تدري طيب عيش او هنا
وغدت في يتمها اشولــــة … لشقاء دونه كل الشـقا
الطبيب : وابوها اي امراض شـكا ؟ … قبل ان طاحت به كف الردى
الام : ما شكا مذ كتب الله لنـا … باقتران اي بأس ما شـكا
كان ملء العين اذ تشـهده … مصليا اعداءه نار اللظـى
كان رعبا حين يبدو في الوغى … كان في ساحاتها ليث الشرى
كان زين الدار بل سيدهـا … كان كالمصباح نورا فخبـا
غدرته في الفحى ايديهـم … وهو كالصرح مشيدا فهـوى

الطبيب وقد ازداد تأثرا :

رحم الله شهيدا خالـدا … وسقى تربته غيث همـى
وشفى دعدا واجلى كربهـا … وازال البأس عنها والعنـا

الطبيب مستمرا :

وانت يا ام سـعد … فهل عراك سـقام
متى ؟ واين ؟ وكـم ذا … طالت به الايـام
الام : ما شكوت الدهر يوما علة … غير تشريدي وفقد السـند
غير أتراح بقلبي نزلـت … قرحت جفني واوهت كبـدي

الطبيب ملتفتا لدعد :

اذهبي يا دعد للبيت عـلى … مهل لا تتعبي ، لا تعجلـي
هذه امك تأتيك بمـا … ارتئيه من علاج افضـل

تغادر دعد عيادة الطبيب .

الطبيب لامها بعد أن يكتب تقريرا بمرضها للمستشفى ويدفع به اليها :

مسكينة دعد داء السل حل بها … يا ام سعد فاذواها واضناها
هذا كتاب خذيه الآن مسرعة … الى المصح لتلقى فيه مأواها
اخشى اذا بقيت في البيت جاثمة … ان يلحق الضر بالاولاد عدواها
الام : يا بؤس دعد وويحا للزمان فقد … عدا علينا فاشقاني واشقاها
كأننا غرض للدهر ترشـقنا … سهامه وصميم القلب مرماها
كأن ما نحن فيه من فجائعه … لم يكفه فتوخانا لاقساهـا
الطبيب : تجلدي لا تراعي ليس من خطر … يا ام سعد فعين الله ترعاها
منه الشفاء ومنه الداء يلهمنا … دواءه وهو رب الخلق انشاهـا

ثم يدفع اليها بعض النقود قائلا :

وهذه لك مني في ضآلتها … هدية من اخ للاخت اهداها
خذي لدعد بها ما تشتهي وغدا … أعودها
الام : .... … ...... لك شكري لست ارضاها
فخذ بربك ما اهديت ليس بنا … من حاجة
الطبيب معيدا اليها النقود : .... … ...... عفة في النفس تأباها
لا بد من اخذها سيري مباركة … وانجزي نقل دعد حيث القاها

الام وهي خارجة من عيادة الطبيب :

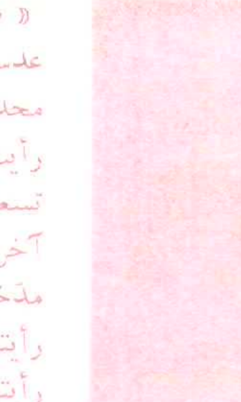
جزاك ربك خيرا كل آونـة … على أياد تواسي الناس بلواها
ما أرحم الطب في قلب امرىء فطن … اعطاه ربي من الاخلاق اسماها

الطبيب وحده بعد ذهاب ام سعد :

يا ليتني ما عرفت الطب يطلعني … على مآسي ادمى العين مرآها
على مآسي حلت في بني وطني … باتت تؤرقني آلام ذكراهـا
هذا عليل من التشريد علتـه … وتلك قرّح منها اليتم احشاها
وذاك انهكه جوع واسـقمه … برد وهاتيك دار السل مأواها
في كل كوخ ضحايا الظلم جاثمة … البؤس مصبحها فيه وممساها
كم اسرة في يمين الدهر آمنة … بالامس كانت فشلّ الدهر يمناها
تمزقت مزقا في الارض وانتشرت … فيها وبدلت البؤس بنعماهـا
في كل كوخ ضحايا ما سمعت لها … في سالف الدهر امثالا واشباها
في كل يوم ارى الادواء ناشبة … فيهم فطوبى لمن بالرفق داواها
لو كان قلبي حديدا ذاب من كمد … او كان صخرا تداعى الصخر آوّاها

العين الكبرى

بقلم الاستاذ الكبير فؤاد صروف



« صنعت انبوبا وجعلته في اول الامر ، من الرصاص ، وركبت في احد طرفيه عدستين من الزجاج ، وكانت كلتاهما مسطحة من احد وجهيها ، وكانت احداهما محدبة من الوجه الآخر ، والثانية مقعرة . فلما وضعت عيني امام العدسة المقعرة رأيت الاجسام كبيرة وقريبة ، لانها بدت وكأنها على ثلث المسافة عني وأكبر تسعة اضعاف مما تظهر للعين المجردة وحدها . وبعد ذلك بقليل صنعت مرقبا آخر ، اشد اتقانا فتكبر الاجسام اكثر من ستين ضعفا . واخيرا تمكنت ، غير مدخر جهدا او مالا ، من ان اصطنع آلة بلغ من جودتها ان بدت الاشياء التي رأيتها بها وكأنها مكبرة ألف ضعف تقريبا . وكأنها ادنى الى ثلاثين ضعفا مما لو رأيتها بقدرة الابصار الطبيعية وحدها » .

بهذه العبارات وصف غاليليو المرقب الاول الذي رصدت به السموات اول ما رصدت بمرقب في التاريخ . وقد شاهد به الكلف على وجه الشمس ، والجبال على سطح القمر، وظل ليلة بعد ليلة يراقب الاقمار التي تدور حول المشتري .

وقد مضى على غاليليو ومرقبه ثلاثة قرون ونصف قرن تقريبا، تدرج خلالها العلماء منمرقبه التاريخي الى المرقب الكبير ، القائم في مرصد جبل بالومار في كاليفورنيا .

وقصة هذا الارتقاء ، رائعة انسانية لبابها تتوّق الانسان الذي لا يكف ، الى الخروج من حدود المنظور الى اغوار الخفي القصي ، عسى ان ينتهي الى حدود الكون في الزمان والمكان . ومن وسائله المجدية الكثيرة في هذه المغامرة التي لا تنثني هذه الآلة — والآلات التي سبقتها متدرجة حجما وقوة — التي تمد قدرة العين البشرية حتى تستطيع عن طريق التصوير الضوئي ، ان ترى ما لا يرى من البعيد الغائر في رحاب الفضاء .

ونحن نعني في هذا العهد من حياة الناس بالآلات التي تفتك وتدمر لاننا نخشاها ، او بالآلات التي تصنع وتبني لاننا نريد ان نتخذها وسائل للثروة والرخاء ، ولكن آلتنا هذه لا تعد في هذه الفئة ولا في تلك ، بل هي عين وحسب ، تعيننا على استكشاف القصي من اجرام الكون واستطلاع اسرار هذا الرحاب المتغلغلة وراء النجوم ، بحثا عن الحقيقة او عن احد وجوهها .

قد يختلف الناس في تقدير اثر العلم في الحضارة — يغلو بعضهم في تقدير نفعه ، ويغرق بعضهم في تقدير ضره . ولكن العلم يمضي باحثا عن الحقيقة ، غير عابىء بضر او نفع . واما قيمة العلم الاجتماعية ففي ايدي الناس وطوع عقولهم واخلاقهم ، فهم الذين يملكون القدرة على اتخاذه مطية للخير او للشر . فالطاقة الذرية تصلح للقنبلة ، كما تصلح في توليد الطاقة المحركة ، لتوليد النظائر المشعة التي تجدي في بعض ابواب العلاج ، وتعد من افضل الوسائل الجديدة في الاستطلاع العلمي والطبي .

ولعل علم الفلك او علم الهيئة، ابعد العلوم عن الضر ، ومن ادناها الى النفع ، فقد اجدى على القدماء والمحدثين جدوى عظيمة في تعيين الزمن وسلك البحار وغيرهما ، ولكنه علاوة على هذا وذاك يستهوي النفس كالشعر والموسيقى ، وما فتىء منذ اقدم عصور الفكر ، لونا من البحث يشوق النفس المتطلعة الى كشف المجهول . فلذلك قال الشاعر الفريد نويز في قصيدته « حملة المشاعل » : «ان المرقب الفلكي هو انبل سلاح صنعهالانسان.»

قال رجل حكيم ان غاليليو وهب ايطاليا ملكا في دنيا العلم ، دونه كل ما وهبها اياه القياصرة من فتوحات . وقد توفي غاليليو كفيفا ، ولكنه كان اول عالم فلكي في التاريخ ، نظر الى الاجرام الفلكية بمرقب . ولو قيس مرقبه بمراقب هذا العصر ، لكان كالحبة جنب القبة ، حجما وقدرة .

اتدري ما هي قدرة العين البشرية السليمة على الابصار في ظلام دامس ؟ انها حقا لقدرة عجيبة ، فهي ترى شمعة على بعد ستة عشر ميلا ! ولكن مرقب بالومار يستطيع أن يتبينها على بعد ستة عشر الفا من الاميال . فاذا اضيفت اليه وسائل التصوير الضوئي المرهفة الاحساس ، كان في الوسع ان تصور هذه الشمعة على بعد واحد واربعين من الاميال . فالعين البشرية مقدور عليها ان تقنع بالضوء الذي يقع على دائرة قطرها عشرون في المئة من البوصة . اما قطر العدسة في مرقب غاليليو فكان بوصتين وربع بوصة ، فكان في وسعها ان تجمع من الضوء مقدارا يفوق ما تجمعه العين البشرية احدى وثمانين مرة . واما قطر المرآة المقعرة في مرقب بالومار فمئتا بوصة ، وفي وسعها ان تجمع من الضوء ما تجمعه مليون عين .

كان مرقب غاليليو يكبر القمر اثنتين وعشرين مرة ، فيبدو وكانه على بعد ٧٥٠ ميلا مع ان بعده عن الارض يبلغ ٢٤٠ الف ميل . ولو وجه مرقب بالومار الى صفحة القمر لبدت كانها على بعد خمسة وعشرين ميلا !

بيد ان علماء الفلك يعتمدون على هذا المرقب في اعمال اعظم شانا من رصد القمر وحسب — لاستكشاف اجزاء من الكون متغلغلة في البعد ، ودراستها . وابعد العوالم الفلكية التي يستطيع مرقب جبل ولسون — قطر مرآته مئة بوصة — ان يتبينها بالتصوير تبعد عنا نصف مليون سنة ضوئية . والسنة الضوئية هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة كاملة سائرا بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية . واما مرآة جبل بالومار فتمكن الراصدين من تصوير عوالم فلكية تبعد عنا مليون سنة ضوئية .

وهذه العوالم هي مجموعات نجمية ضخمة بعيدة ، قد تحتوي المجموعة منها مئة الف مليون نجم او الف مليون ، ولكنها لشدة بعدها لا تبدو على لوحة التصوير اكثر من لطخة غير واضحة المعالم . وفي دراستها استطلاع لطائفة من اخطر اسرار الكون المحجبة — «الاجرام الهادرة في رحاب الفضاء ، النافذة نارا ونورا ، لابواب اللانهاية » —

الام : ············ عمرهـــــا   بـدر تـم لـم يفـارقـه الســـــنا
أكملـت عشـرا واوفـت بعـدهـــا   أربعـا تخطـر فـي بـرد الصبـــا
خطـرت يـائسـة حـائـــــرة   ليـس تـدري طيـب عيـش او هنـا
وغـدت فـي يتمهـا اشـولـــة   لشقـاء دونـه كـل الشـــقا
الطبيب : وابـوهـا اي امـراض شـــكا ؟   قبـل ان طـاحـت بـه كـف الـردى
الام : مـا شـكا مـذ كتـب اللـه لنـــا   بـاقتـران اي بـأس مـا شـــكا
كـان مـلء العـين اذ تشـــهده   مصليـا اعـداءه نـار اللظـــى
كـان رعبـا حـين يبـدو في الوغـى   كـان فـي ساحاتهـا ليـث الشـرى
كـان زيـن الـدار بـل سيدهـــا   كـان كالمصبـاح نـورا فخبـــا
غـدرتـه في الضحـى ايـديهــــم   وهـو كـالصرح مشيـدا فهـــوى

الطبيب وقد ازداد تأثرا :

رحـم اللـه شهيـدا خـالــــدا   وسقـى تربتـه غيـث همـــى
وشفـى دعـدا واجـلى كـربهـــا   وازال البـأس عنهـا والعنـــا

الطبيب مستمرا :

وانـت يـا ام ســـــعد   فهـل عـراك ســـــقام
متـى ؟ وايـن ؟ وكـــم ذا   طـالت بـه الايـــــام
الام : مـا شكـوت الـدهـر يـومـا علـة   غـير تشريـدي وفقـد الســـند
غـير أتـراح بقلبـي نـزلـــت   قـرحـت جفنـي واوهـت كبـــدي

الطبيب ملتفتا لدعد :

اذهبـي يـا دعـد للبيـت عـــلى   مهـل لا تتعبـي ، لا تعجلـــي
هـذه امـك تـأتيـك بمـــا   ارتئيـه مـن عـلاج أفضـــل

تغادر دعد عيادة الطبيب .

الطبيب لامها بعد أن يكتب تقريرا بمرضها للمستشفى ويدفع به اليها :

مسكينـة دعـد داء السل حـل بهـا   يـا ام سعـد فـأذواهـا واضنـاهـا
هـذا كتـاب خـذيـه الآن مسـرعـة   الـى المصـح لتلقـى فيـه مـأواهـا
اخشـى اذا بقيـت في البيت جائمـة   ان يلحـق الضر بـالاولاد عـدواهـا
الام : يا بـؤس دعـد وويحا للزمـان فقـد   عـدا علينـا فـأشقـاني وأشقـاهـا
كـأننا غـرض للـدهـر تـرشـــقنا   سهـامـه وصميـم القلـب مـرمـاهـا
كـان مـا نحـن فيه مـن فجـائعـه   لـم يكفـه فتـوخـانـا لاقسـاهـــا
الطبيب : تجـلـدي لا تراعـي ليس مـن خطـر   يـا ام سعـد فعـين اللـه تـرعـاهـا
منـه الشفـاء ومنـه الـداء يلهمنـا   دواءه وهـو رب الخلـق انشـاهـــا

ثم يدفع اليها بعض النقود قائلا :

وهـذه لـك منـي فـي ضـآلتهـــا   هـديـة مـن اخ لـلاخـت اهـداهـا
خـذي لدعـد بهـا مـا تشتهي وغـدا   أعـودهـا
الام : ························   ······ لـك شـكـري لست ارضاهـا
فخذ بربـك مـا اهـديت ليس بنـا   من حاجة
الطبيب معيدا اليها النقود : ················   ······ عفـة فـي النفس تأبـاهـا
لا بـد مـن اخـذهـا سـيري مباركـة   وانجـزي نقـل دعـد حيـث القاهـا

الام وهي خارجة من عيادة الطبيب :

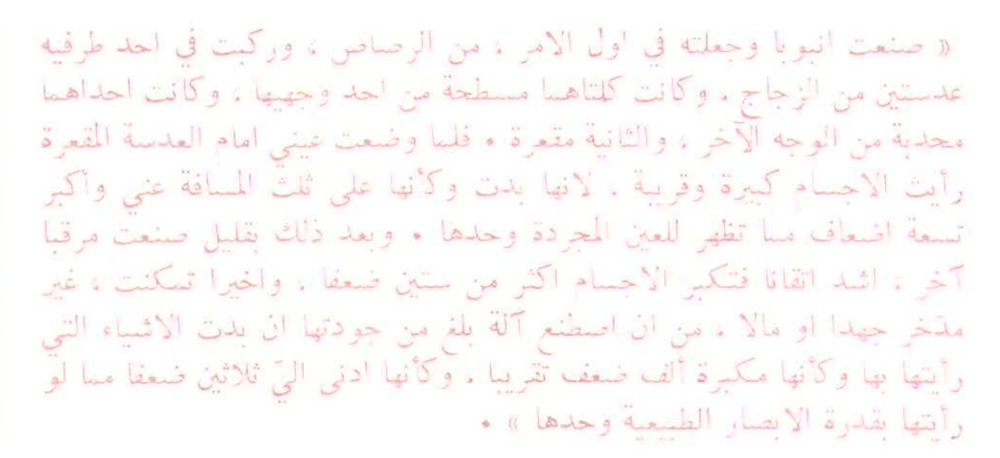
جزاك ربـك خيرا كـل آونـــة   على أيـاد تواسـي النـاس بـلواهـا
مـا أرحـم الطب في قلب امرىء فطن   اعطـاه ربي مـن الاخـلاق اسمـاهـا

الطبيب وحده بعد ذهاب ام سعد :

يـا ليتنـي ما عرفت الطب يطلعنـي   عـلى مآسـي ادمى العـين مـرآهـا
عـلى مـآسي حـلت في بنـي وطنـي   بـاتت تؤرقني آلام ذكـراهـــــا
هـذا عليـل مـن التشريـد علتـــه   وتلـك قـرّح منهـا اليتـم احشاهـا
وذاك انهكـه جـوع وأســــقمه   بـرد وهـاتيـك دار الـسل مـأواهـا
في كل كـوخ ضحـايا الظلم جائمـة   البـؤس مصبحهـا فيـه وممسـاهـا
كـم اسرة فـي يمـين الدهـر آمنـة   بالامس كـانت فشلّ الدهـر يمناهـا
تمزقت مـزقا في الارض وانتشـرت   فيهـا وبـدلت البـؤس بنعمـاهـــا
في كـل كوخ ضحايـا ما سمعت لهـا   فـي سـالف الـدهر امثالا واشباهـا
في كـل يـوم ارى الادواء نـاشبـة   فيهم فطوبى لمـن بـالرفـق داواهـا
لو كان قلبي حـديدا ذاب من كمـد   او كـان صخرا تداعى الصخـر آوّاهـا

العين الكبرى

بقلم الاستاذ الكبير فؤاد صروف


« صنعت انبوبا وجعلته في اول الامر ، من الرصاص ، وركبت في احد طرفيه عدستين من الزجاج . وكانت كلتاهما مسطحة من احد وجهيها ، وكانت احداهما محدبة من الوجه الآخر ، والثانية مقعرة . فلما وضعت عيني امام العدسة المقعرة رأيت الاجسام كبيرة وقريبة . لانها بدت وكأنها على ثلث المسافة عني وأكبر تسعة اضعاف مما تظهر للعين المجردة وحدها . وبعد ذلك بقليل صنعت مرقبا آخر ، اشد اتقانا فتكبر الاجسام اكثر من ستين ضعفا . واخيرا تمكنت ، غير مدخر جهدا او مالا ، من ان اصطنع آلة بلغ من جودتها ان بدت الاشياء التي رأيتها بها وكأنها مكبرة ألف ضعف تقريبا . وكأنها ادنى اليّ ثلاثين ضعفا مما لو رأيتها بقدرة الابصار الطبيعية وحدها » .

بهذه العبارات وصف غاليليو المرقب الاول الذي رصدت به السموات اول ما رصدت بمرقب في التاريخ . وقد شاهد به الكلف على وجه الشمس ، والجبال على سطح القمر، وظل ليلة بعد ليلة يراقب الاقمار التي تدور حول المشتري .

وقد مضى على غاليليو ومرقبه ثلاثة قرون ونصف قرن تقريبا، تدرج خلالها العلماء من مرقبه التاريخي الى المرقب الكبير ، القائم في مرصد جبل بالومار في كاليفورنيا .

وقصة هذا الارتقاء ، رائعة انسانية لبابها توّق الانسان الذي لا يكف ، الى الخروج من حدود المنظور الى اغوار الخفي القصي ، عسى ان ينتهي الى حدود الكون في الزمان والمكان . ومن وسائله المجدية الكثيرة في هذه المغامرة التي لا تنثني هذه الآلة – والآلات التي سبقتها متدرجة حجما وقوة – التي تمد قدرة العين البشرية حتى تستطيع عن طريق التصوير الضوئي ، ان ترى ما لا يرى من البعيد الغائر في رحاب الفضاء .

ونحن نعني في هذا العهد من حياة الناس بالآلات التي تفتك وتدمر لاننا نخشاها ، او بالآلات التي تصنع وتبني لاننا نريد ان نتخذها وسائل للثروة والرخاء ، ولكن آلتنا هذه لا تعد في هذه الفئة ولا في تلك ، بل هي عين وحسب ، تعيننا على استكشاف القصي من اجرام الكون واستطلاع اسرار هذا الرحاب المتغلغلة وراء النجوم ، بحثا عن الحقيقة او عن احد وجوهها .

قد يختلف الناس في تقدير اثر العلم في الحضارة – يغلو بعضهم في تقدير نفعه ، ويغرق بعضهم في تقدير ضره . ولكن العلم يمضي باحثا عن الحقيقة ، غير عابىء بضر او نفع . واما قيمة العلم الاجتماعية ففي ايدي الناس وطوع عقولهم واخلاقهم ، فهم الذين يملكون القدرة على اتخاذه مطية للخير او للشر . فالطاقة الذرية تصلح للقنبلة ، كما تصلح في توليد الطاقة المحركة ، لتوليد النظائر المشعة التي تجدي في بعض ابواب العلاج ، وتعد من افضل الوسائل الجديدة في الاستطلاع العلمي والطبي .

ولعل علم الفلك او علم الهيئة، ابعد العلوم عن الضر ، ومن ادناها الى النفع ، فقد اجدى على القدماء والمحدثين جدوى عظيمة في تعيين الزمن وسلك البحار وغيرهما ، ولكنه علاوة على هذا وذاك يستهوي النفس كالشعر والموسيقى ، وما فتىء منذ اقدم عصور الفكر ، لونا من البحث يشوق النفس المتطلعة الى كشف المجهول . فلذلك قال الشاعر الفريد نويز في قصيدته « حملة المشاعل » : «ان المرقب الفلكي هو انبل سلاح صنعه الانسان.»

قال رجل حكيم ان غاليليو وهب ايطاليا ملكا في دنيا العلم ، دونه كل ما وهبها اياه القياصرة من فتوحات . وقد توفي غاليليو كفيفا ، ولكنه كان اول عالم فلكي في التاريخ ، نظر الى الاجرام الفلكية بمرقب . ولو قيس مرقبه بمراقب هذا العصر ، لكان كالحبة جنب القبة ، حجما وقدرة .

اتدري ما هي قدرة العين البشرية السليمة على الابصار في ظلام دامس ؟ انها حقا لقدرة عجيبة ، فهي ترى شمعة على بعد ستة عشر ميلا ! ولكن مرقب بالومار يستطيع ان يتبينها على بعد ستة عشر الفا من الاميال . فاذا اضيفت اليه وسائل التصوير الضوئي المرهفة الاحساس ، كان في الوسع ان تصور هذه الشمعة على بعد واحد واربعين من الاميال . فالعين البشرية مقدور عليها ان تقنع بالضوء الذي يقع على دائرة قطرها عشرون في المئة من البوصة . اما قطر العدسة في مرقب غاليليو فكان بوصتين وربع بوصة ، فكان في وسعها ان تجمع من الضوء مقدارا يفوق ما تجمعه العين البشرية احدى وثمانين مرة . واما قطر المرآة المقعرة في مرقب بالومار فمئتا بوصة ، وفي وسعها ان تجمع من الضوء ما تجمعه مليون عين .

كان مرقب غاليليو يكبر القمر اثنتين وعشرين مرة ، فيبدو وكأنه على بعد ٧٥٠ ميلا مع ان بعده عن الارض يبلغ ٢٤٠ الف ميل . ولو وجه مرقب بالومار الى صفحة القمر لبدت كأنها على بعد خمسة وعشرين ميلا !

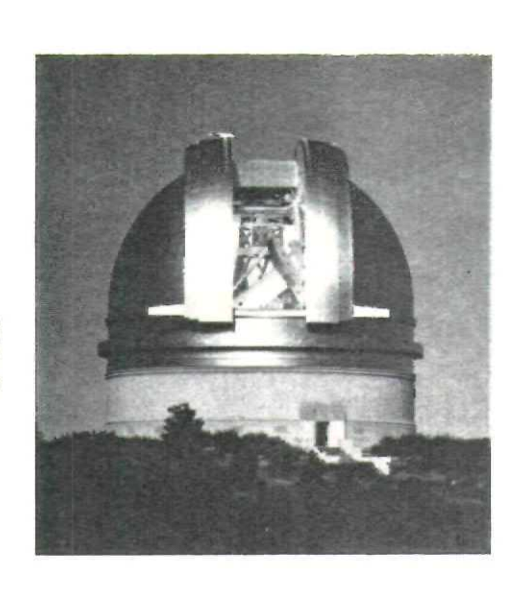
بيد ان علماء الفلك يعتمدون على هذا المرقب في اعمال اعظم شأنا من رصد القمر وحسب – لاستكشاف اجزاء من الكون متغلغلة في البعد ، ودراستها . وابعد العوالم الفلكية التي يستطيع مرقب جبل ولسون – قطر مرآته مئة بوصة – ان يتبينها بالتصوير تبعد عنا نصف مليون سنة ضوئية . والسنة الضوئية هي المسافة التي يجتازها الضوء في سنة كاملة سائرا بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية . واما مرآة جبل بالومار فتمكن الراصدين من تصوير عوالم فلكية تبعد عنا مليون سنة ضوئية .

وهذه العوالم هي مجموعات نجمية ضخمة بعيدة ، قد تحتوي المجموعة منها مئة الف مليون نجم او الف مليون ، ولكنها لشدة بعدها لا تبدو على لوحة التصوير اكثر من لطخة غير واضحة المعالم . وفي دراستها استطلاع لطائفة من اخطر اسرار الكون المحجبة – «الاجرام الهادرة في رحاب الفضاء ، النافثة نارا ونورا ، لابواب اللانهاية » –

على قول احد الشعراء .

وقد بينت الصور التي صورت بهذا المرقب عوالم كثيرة لم تصور من قبل . وربما اضيف الى اجهزته في عهد قريب جهاز جديد يطلقون عليه وصف « مكبر الشبح » فيزيد قدرة هذه العين العجيبة على اختراق رحاب الفضاء زيادة كبيرة .

لماذا ينفق العلماء هذا الجهد العظيم ولم يبذل الاسخياء هذا المال الطائل في بناء مرقب ضخم قطر مرآته مئتا بوصة ؟ ولماذا يفكرون اليوم ببناء مرقب قطر مرآته ثلاثمئة بوصة ؟ ان الرد على هذا السؤال مستمد من شوق الانسان ، منذ ان اسفر فجر العقل ، الى فهم الكون الذي يعيش فيه وصلته بهذا الكون ومكانه فيه . فقد كان الفلكيون القدماء يعتقدون ان الكون محدود ، يقتصر على بضعة آلاف نجم تراها العين المجردة في ليلة صافية الاديم . ولكن المرقب الذي صنعه غاليليو، وكان قطر عدسته بوصتين وربع بوصة ، غير نظرة



منظر خارجي لقبة مرقب بالومار اثناء فتحها ، وقد اخذت هذه الصورة على ضوء القمر .

منظر آخر لهذا المرقب الذي استطاع الانسان بواسطته ان يرى مجموعات من النجوم كانت خافية عن عيون البشر قبل تركيبه . ويظهر هنا احد الاشخاص اثناء قيامه بعملية الرصد .



المرقب العملاق بالومار ... ويبلغ قطر مرآته ٢٠٠ بوصة . وقد بلغ وزن كتلة البلور التي صنعت منها المرآة عشرين طنا .

الانسان الى الكون ، لان هذا المرقب الصغير ، زاد عدد النجوم من خمسة آلاف الى خمسمئة الف ، فأحدث ذلك انقلابا في صورة الكون ، ووضع الشمس والسيارات التي تدور حولها . ومكانها الحق بين النجوم . وكل مرقب صنع بعد غاليليو ، وزاد من قدرة العين البشرية على النفوذ الى رحاب الكون ، كان له اثر متعاظم في هذا التطور الفكري .

كيف نشأت النجوم ؟ وما علاقة الارض بها ؟ وما هي صفة هذا الكون الذي يضم فيمايضم هذا النظامالشمسي كما تضم سواحل البحار حبة من رمالها ؟ وما حجمه ؟ وهل هو مستقر او آخذ في الامتداد ؟ نماذج من اسئلة تلح على الانسان كلما اصبح وامسى ، ولعلنا لن نجد الجواب الشافي عنها او عن احدها ، ولكن البحث والتسآل ماضيان ولن يقفا عند حد .

واذا كان العلماء الذين وقفوا حياتهم على هذه العلوم ، قد عجزوا حتى اليوم ، بما لديهم من وسائل متكاثرة ، عن الاجابة عن هذه الاسئلة اجابة ترضي ، فليس ثمة ريب في ان مرقب بالومار سيزيدهم قدرة على الاجابة ـ وان ظلت مقصرة عن الحقيقة المنشودة .

ومن اجل ذلك نرى علماء مرصد بالومار غير معنيين عناية كبيرة بالكواكب السيارة . فالمراقب الاخرى ، وما يلحق بها من وسائل التصوير والحل الطيفي ، قادرة ان تتبين حقائقها . ولكن يغلب على الظن ان المريخ قد يستثنى من هذا الحكم ، فمشكلة وجود احياء عليه تشغل الاذهان ، وتتصل بنشوء النظام الشمسي . اما الصور التي صورت لسطحه وللاقنية التي يقال انها موجودة عليه ، فلم تبلغ من الوضوح ـ لتراقص الهواء ـ مبلغا كافيا لحسم الجدل . ومن هنا ما اقترحه العالم الفلكي هيل : ان مقدار الضوء الذي تستطيع مرآة مرقب بالومار ان تجمعه من المريخ كاف لاخذ صورة ضوئية فورية في جزء قليل جدا من الثانية. فاذا اخذت مئات او الوف متتالية من هذه الصور الفورية ، كان في وسع العلماء ان يتبينوا بها ما لم يتبينه العلماء من قبل ، فيساعد ذلك على تكوين رأي في موضوع الحياة على المريخ ، ادق علما وادنى الى الحقيقة .

اما وقدرة هذه العين الضخمة على لمّ اشعة الضوء من اغوار الكون هي ما هي ، ففير غريب ان يتجه علماء المرصد الى دراسة النجوم والمجرّات البعيدة ، التي ظلت خافية عن عيون العلم حتى تم تركيبه في اعقاب الحرب العالمية الثانية (١٩٤٨) .

والمراقب اما عاكسة ، واما كاسرة ، واهم جزء في العاكسة هو المرآة المقعرة التي تلتقط الضوء وتجمعه عند محترقها . واهم جزء في الكاسرة هو العدسة . ولكن ثبت ان صنع العدسات الكبيرة الصافية التامة التحدب والصقل عمل يكون متعذرا ، ومرور الضوء فيها ينشىء مناطق ملونة حول الشبح . واما المرايا الكبيرة المقعرة الجامعة للمزايا الفنية المطلوبة ، فيمكن صنعها ، وان شق . واكبر مرقب ذي عدسة لا يزيد قطر عدسته على اربعين بوصة، واما مرقب بالومار هذا فقطر مرآته مائتا بوصة كما تقدم ، ففي قدرتها ان تجمع من الضوء اضعاف اضعاف ما تجمعه تلك العدسة ، فتدني اجساما ابعد كثيرا او تبديها اوضح كثيرا .

وقد بلغ وزن كتلة البلور التي صنعت منها مرآة هذا المرقب عشرين طنا ، وظلت سنة كاملة تعالج كالعين الرمداء ، حتى تبرد بعد صبها من بلور مصهور ، دون ان تصاب بما يشوه شكلها او يشققها على سطحها او في جوفها . وقد استغرق حفرها وصقلها اربع سنوات او تزيد ، ومن الاشياء التي صقلت بها « احمر الشفاه » فهو لشدة نعومته لا يخدش الزجاج . وفي اثناء ذلك ازيل من كتلة البلور الاصيلة ، خمسة اطنان من الكسر ، ثم نقلت من شرق القارة الامريكية الى غربها ، في قطار خاص ، يسير في النهار دون الليل بسرعة ٢٥ ميلا في الساعة خوف الاصطدام، وقد اشتهر باسم اطلق عليه : « قطار المرقب » . وبعد ان تم صقل المرآة طليت بغشاء رقيق من الالومنيوم لا تزيد كثافته على جزئين من مليون جزء من البوصة ، ونقلت من المصنع الذي انجز فيه اعدادها الى قمة جبل بالومار في كاليفورنيا،

حيث بني المرصد واقيم المرقب الذي ركبت فيه، وحيث احوال الرصد افضل ما يمكن ان تكون .

وقد استغرق صنع هذا المرقب منذ ان دعا اليه العالم الفلكي جورج هيل ، الى ان تم ، عشرين سنة من الجهد المتواصل في وضع الخطط وامتحان المواد وتجربة النماذج وتشييد المباني اللازمة للمرصد واختراع الآلات اللازمة له لادارة اجزائه ادارة آلية .

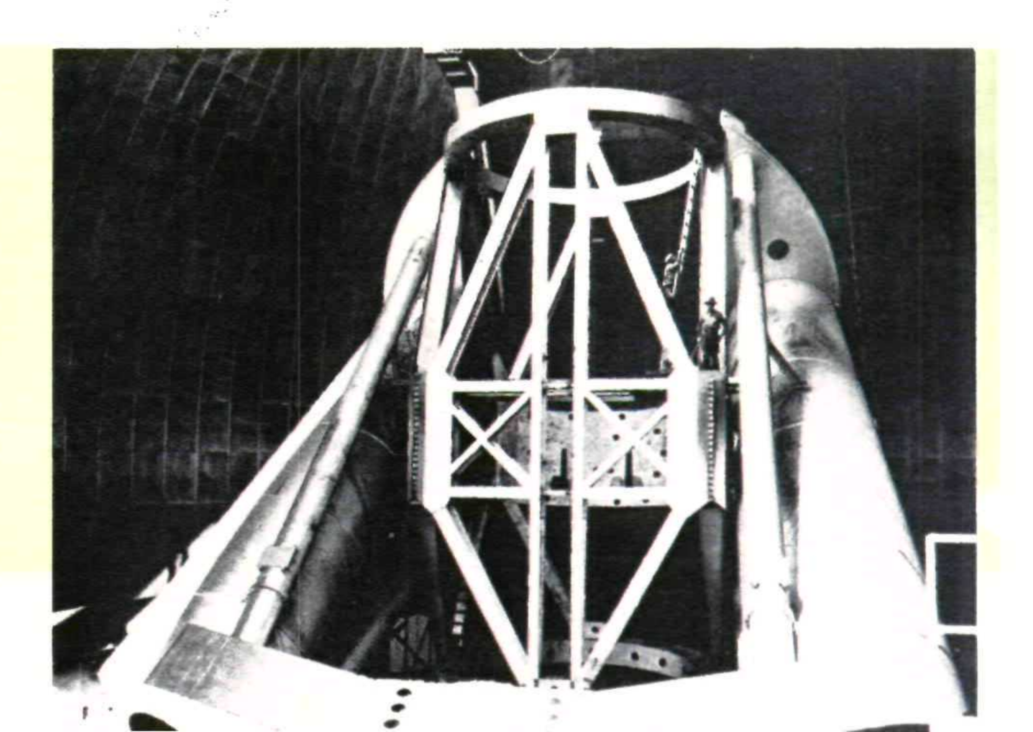
وقد توفي هيل قبل انجاز العمل ، فدعي المرقب باسمه : مرقب هيل ، ولكنه اشتهر باسم مرقب بالومار نسبة الى الجبل الذي اقيم عليه المرصد الذي يؤويه .

وقد لقيت منذ عهد قريب الدكتور لي دوبريدج رئيس المعهد – معهد كاليفورنيا التكنولوجي – الذي يشرف على هذا المرقب فسألته عنه ، فما زلت اتتبع امره منذ ايام المقتطف ، فقال لي ما معناه : ان البحث عن الحقيقة كان ولا يزال انبل تعبير عن روح الانسان وعقله ، وهذه النافذة التي فتحت على عوالم الكواكب والمجرات ، تدني الانسان المتطلع من ابعد حدود الزمان والمكان التي لم تزل تومىء اليه منذ ان تفتح العقل على « السموات التي تحدث بمجد الله » . وما ان يقف المرء وجها لوجه مع هذه الاسرار الروائع ، المخطوطة على صفحة الكون وفي اغواره حتى يدرك تفاهة الاشياء التي يتصارع عليها الناس على سطح كرة هي في الكون كحبة الرمل –او اقل– بالقياس الى الصحراء الكبرى .

فهذا المرقب العظيم ، هو عين كاشفة رائعة القدرة وسلاح في حرب العلم على الجهل ، وعسى ان يكون ايضا سلاحا في حرب المحبة والتعاون والخشوع والانبهار بآيات الله على البغضاء والتنافر والانكار .

استغرق صنع هذا المرقب منذ ان دعا اليه العالم الفلكي جورج هيل الى ان تم ، عشرين سنة ، فكان اضخم مرقب صنع حتى الآن في العالم .

تصوير : ايونغ جالوي – نيويورك



داخل قبة مرقب بالومار ، ويرى في هذا المنظر المحور الذي تدور عليه المرآة المقعرة . ويشرف على المرقب معهد كاليفورنيا التكنولوجي .



السيد ناصر فرج

منذ عدة اشهر ونحن نقدم للقراء الكرام الابطال الرياضيين في مختلف الالعاب الرياضية كالكرة الخفيفة والبلياردو وكرة السلة وكرة الطاولة وغيرها مستثنين لعبة كرة القدم .. واليوم نعود مرة اخرى الى ميدان هذه اللعبة المفضلة التي ما زالت تتربع على عرش الالعاب ، في هذه المنطقة وفي غيرها من مناطق المملكة العربية السعودية لنقدم للقراء الكرام احد ابطالها ونجومها اللامعين في منطقة بقيق ، السيد ناصر فرج .

* ولد ناصر في مدينة جدة بالمنطقة الغربية ، وعمره الآن ٢٠ سنة .
* جاء الى المنطقة الشرقية مع اقاربه وهو ما يزال طفلا .
* عمل لمدة ثلاث سنوات مراسلا في الشركة في ادارة المخازن بالظهران ثم استقال .
* بدأت نفسه تهوى كرة القدم في سن مبكرة . وحينما قدم الى الظهران بدأ يتمرن على هذه اللعبة مع اترابه من الصغار .
* وبمرور الايام تحسن لعبه ولمع نجمه فانضم الى فريق الكوكب في الظهران ، وهنا تجلت موهبته .
* انتقل بعدذلك الى فريق الوحدة. ويذكر ناصر انه اثناء التحاقه بهذا الفريق كان احداللاعبين الذين اشتركوا في المباراة التي اقيمت بين فريق الوحدة وفريق الاهلي بالمنامة على كأس سمو الامير مشعل .
* عاد مرة اخرى للالتحاق بالشركة ليعمل ميكانيكيا في ورشة الجرارات في منطقة بقيق .
* التحق بفريق النصر في بقيق وهناك باشر نشاطه الرياضي الذي عرف عنه .
* اثناء وجوده في هذا الفريق خاض كثيرا من المباريات التي كانت تقام بين منتخبات مناطق الشركة .
* لعب مع فريق منتخب الاحساء في المباراة التي اقيمت بين هذا الفريق وفريق منتخب الدمام تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المعظم وقد فاز في تلك المباراة منتخب الاحساء .
* يلعب البليــاردو وكرة الطاولة بالاضافة الى لعبته المفضلة كرة القدم.
* هدفه ان يصبح لاعبا دوليا في كرة القدم .

ان النشاط والمثابرة والتمرين عند كل من يثق بنفسه هي السبيل الى تحقيق الهدف .

احمد عابدين

تصوير : حسن بن عبدالله

٧ ـ صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد المعظم عند وصوله الى جدة بالباخرة « المنصور » ، عائدا من مصر في ١٤ رجب ١٣٧٧ الموافق ٣ فبراير ١٩٥٨ بعد غياب ٩ شهور عن المملكه للاستشفاء في امريكا .. ويرى سموه عند نزوله من الباخرة يحف به عن يساره السفير الهندي فالسفير المصري فحسين سامي فالسفير الافغاني ثم السفير السوداني فالسفير التركي .. وعن يمينه : السفير الباكستاني فالسفير الامريكي وخلفهما السفير الايراني فالسفير اللبناني ونصل عام الحبشه .. ومن خلفهم جماهير الشعب السعودي التي هرعت من مكة وجدة والمدينه وانحاء الحجاز لاستقبال سموه .



٨ ـ قدم الى الظهران في اوائل شهر رجب ، لاول مرة ، الدكتور بول لينارد ، رئيس الجامعه الامريكيه الجديد في بيروت ، لزيارة اعمال شركة الزيت العربيه الامريكيه في المنطقه الشرقيه . وقد قام الدكتور لينارد ، بزيارة صاحب السمو الامير سعود بن جلوي ، في مدينه الدمام ، بعد وصوله مباشره الى الظهران . وقد عاد الدكتور لينارد الى مقر عمله في بيروت ، بعد ان زار جده وامضى فيها عدة ايام كان موضع الحفاوه والتكريم وقد اقام له المستر هيب السفير الامريكي بجدة حفله تعارف دعا اليها كثيرا من خريجي الجامعه الامريكيه السعوديين .. كما اقام له المستر سايغر حفله كبرى .. ويرى هنا (من اليمين) الدكتور بول لينارد ، المستر كلارك سايغر ، ممثل شركه الزيت العربيه الامريكيه في جدة ، والشيخ احمد راشد المحسب ، اثناء وداع الدكتور لينارد في مطار جدة .

٩ ـ وصل الى مطار الظهران ، قادما من البصرة ، في اوائل شهر رجب لهذا العام ، صبي في الرابعه عشرة من عمره ، يدعى وليم ارنولد بيغان ، من ولاية منيسوتا بامريكا . ويعمل هذا الغلام بائعا للجرائد في مدينه شيكاغو .. وقد انتخبته جريدة « منيبوليس ستار اند تريبون » (Minneapolis Star and Tribune) للقيام برحلة حول العالم يمر خلالها في اربعة عشر قطرا مختلفا ليوزع عليها اعدادا من جريدته . ويرى في هذه الصورة وهو يقدم نسخه من جريدته الى الشيخ علي التركي مدير جمرك مطار الظهران . هذا وقد تابع وليم رحلته حول العالم بالسفر من الظهران الى الهند .

١٠ ـ قام فريق من طلاب مدرسة التدريب على اعمال المطارات بمطار الظهران ، مع بعض اساتذتهم ، بزيارة الى مناطق اعمال الشركة الثلاث ، الظهران وبقيق ورأس تنورة . وكانت هذه الصورة قد اخذت لهم امام مبنى الادارة العامة ، في منطقة الظهران ، وهم في جولتهم لمنشآت الشركة في هذه المنطقه .



١١ ـ قام عدد من كبار رجال الادارة في شركه الزيت العربية الامريكية ، كعادتهم كل ثلاثة اشهر ، بجولة تفتيشية على طرق السلامة المتبعة في عمليات الشركة في مناطق بقيق ورأس تنورة ، والظهران ، خلال شهر رجب المنصرم . وقد اخذت هذه الصورة لتلك المجموعه من كبار رجال الادارة في الشركه ، وهم (من اليمين) المستر سكاردينو ، مدير منطقة الظهران ، والمستر بروك رئيس قسم السلامه ، والمستر ويبر مدير ادارة العلاقات الصناعيه ، والمستر روبر مستشار ارامكو لشؤون السلامه والمستر هومود رئيس مهندسي السلامه ، والمستر سوليفان مساعد مدير عام الاعمال ، اثناء خروجهم من ورشة المعدات الثقيلة ومرورهم باحدى الرافعات المتحركة ذات الحجم الصغير .

١٢ ـ في حفل ضم عددا من كبار موظفي الشركة برئاسة المستر ن. د. سكاردينو مدير منطقة الظهران قدمت اوسمة الخدمة المتواصلة لثلاثة عشر شخصا اكمل واحد منهم عشرين سنة واكمل الباقون مدة خمسة عشر عاما في خدمة الشركه . وقد اقيم الحفل في قاعة مطعم كبار الموظفين في الساعة الثالثه والنصف من بعد ظهر ٨ رجب ١٣٧٧ . وقبيل تسليم الاوسمه وقف المستر سكاردينو مدير منطقة الظهران (الظاهر الى اليسار في اعلى الصورة) والقى كلمة ضافية قال فيها « انه ليسرني ان اشارك في مثل هذه الاحتفالات التي تقام بين الحين والآخر ، لكي اتعرف على الموظفين الذين امضوا مددا مختلفه من السنوات في خدمة الشركة . وان مثل هذه المناسبات تعني ان عددا آخر من موظفي الشركه السعوديين قد انضم الى الذين اتقنوا اعمالهم وتدربوا على قواعد السلامه وقاموا بتعليم الآخرين هذه الشؤون . واني اكرر سروري بحضور هذه الاحتفالات آملا للذين تسلموا الاوسمه حياة سعيده وعملا طيبا . »

وبعد ذلك قدمت الاوسمة الى رؤساء الموظفين الذين قاموا بتسليمها الى موظفيهم بين تصفيق الحاضرين . اما الذين تسلموا الاوسمه فهم : السيد سعيد بن سيف (وسام العشرين سنه) ، والسادة احمد بن جاسم ، بدر بن حسن ، عبدالله بن عيسى ، احمد يوسف ، علي بن سعدون ، زيد بن سيف ، حسن بن محمد ، صالح بن عبدالله ، يوسف بن شاهين ، راشد بن سالم ، ناصر بن خميس ، حمود بن حمد (اوسمه الخمس عشرة سنة) .

١٣ ـ في السادس والعشرين من جمادى الآخرة ١٣٧٧ اقامت مدارس منطقه الدمام حفله رياضيه على ملعب مدرسة الدمام الثالثه . وقد حضر الحفله سعادة الشيخ عبد العزيز التركي المدير العام للتعليم في المنطقه الشرقيه كما حضرها عدد كبير من الجمهور الكريم .. وقد اشتمل الحفل الرياضي على استعراضات قامت بها فرق الكشافه لمختلف مدارس المنطقه (كما يبدو في الصورة رقم "١٣") ثم جرى سباق المئة متر ثم الوثب الطويل فسباق المئتي متر فالوثب الثلاثي . وانتهت الحفلة عند غروب الشمس . بعد ذلك انتقل المتفرجون الى الملعب الداخلي للمدرسه حيث اقيمت حفله سمر احيتها الفرق الكشفيه فمثلت عدة روايات وقامت بعدة العاب طريفه مسليه ، بينما كانت نار الكشافه تتوهج وسط الحلقه الكبيرة من المتفرجين . وقد تخلل الحفلة كثير من الاناشيد والهتافات الحماسيه .

اللغة العربية

والعصر الحديث

بقلم الاستاذ عبد الستار دباب

اللغة اصوات ومقاطع تتخذ وسيلة للتعبير عما في النفس وللتفاهم مع الغير ، ومن المبادىء المقررة ان اللغة تتطور بتطور اصحابها فتخرج معهم من الضيق الى السعة ومن الانحطاط الى الرقي والتقدم. فيستطيع صاحبها ان يخلق من لغته ما يعبر به عما يجد في حياته من اشياء جديدة او امور مستحدثة لم يسمع بها هو من قبل ، او لم تقع في محيط اسلافه السابقين، ويدل هذا على اتساع مدارك هذا الشخص وتجاوبه مع سير الحياة المتجدد وركبها الذي يسير سير الزمن؛ كما انه يدل من ناحية اخرى على مرونة اللغة وسهولتها وتمكنها كأداة للتعبير والتفاهم. ومن ثم كان التاريخ اللغوي في حقيقته تاريخا لعقلية هؤلاء القوم وتفكيرهم ، فاذا ما رأينا لغة متقدمة كان ذلك دليلا على تقدم اصحابها وسعة افكارهم ، والعكس صحيح . واذا اردنا مثالا لذلك من التاريخ فليكن اللغة الانجليزية التي ظلت في القرن الماضي وأوائل هذا القرن يتحدث بها اكثر من نصف سكان العالم وذلك كما نعلم راجع الى ان اللغة الانجليزية لم تقف جامدة عند الحد المتوارث من الالفاظ بل تجاوزته بالاشتقاق حينا وبالاستعارة من لغات اجنبية احيانا ؛ فكانوا يأخذون من الفاظ غيرهم من الامم ما لا يوجد له مدلول او مصطلح في لغتهم حتى انهم اخذوا من اللغة العربية وغيرها من اللغات كثيرا من الالفاظ . وبطبيعة الحال كان لقوتهم السياسية والاقتصادية اثر كبير في انتشار لغتهم وسعة محيطها .

والآن ما امر لغتنا انها لغة تعتبر في

حقيقة من ارقى اللغات واضخمهـا وة، اصواتا ومقاطع وحروفا وتعبيرات هي اكثر اللغات العالمية اصواتا واذا دنا مقارنتهـا باللغة الانجليزية التي حدث بهـا معظم سكان العالم الآن نا نجدها تفوقهـا في الاصوات وفي الفاظ ففيها ٢٨ حرفا في حين ان في لغة الانجليزية ٢٦ حرفا وليس في هذه حروف الثمانية والعشرين حروف تدل ى اصوات مكـررة بخلاف حروف اصوات في الانجليزية .

هناك في اللغـة العربية حروف لاصوات لا توجد في كثير ن اللغات الاخرى مثل الحاء والخـاء الضاد والطاء والظاء والعين والغـين القاف .

ا غنى اللغة العربية بالالفاظ فـلا دال فيه، فقد اشبعها الاوائل مترادفات لفاظا متشابهة مما يدل على كثرتهـا رة واضحة عن الغرض الذي تؤديه ، م يقصر الاوائل في حـق لغتهم بل روا عن المعنى الواحد بالفاظ كثيرة ، ذا الى جانب الاشتقاق والنحت اللذين دا اللغة ثروة وغنى .

وتنوع الاساليب والعبارات في لغتنا ر دليـل على ذلك فالمعنى الواحـد كـن ان يؤدى بتعبيرات مختلفـة لحقيقة ، والمجاز والتصريح والكناية خ . وبهذا استطاعت العربية ان تغزو لاد التي احتلها العرب ايام مجدهم هد سطوتهم حينمـا نشروا الويـة بادتهم على بلـدان الامبراطوريات ظيمة التي استولوا عليهـا كالفرس م ، فتحدثوا بها ، او حاولوا ان حدثوا ، حتى نبغ منهم الكثير فيهـا وحازوا قصب السبق في ميدان اللغـة والادب والدين ومنهـم الفيروزابادي وابن المقفع وابو نواس وابو حنيفة .

وهكذا استطاعت اللغـة العربية ان تساير الحضارة بعد ان كانت محصورة في صحراء جرداء لا يعرف اهلها غـير الابل والخيل والخباء والبيت .

واستطاع العربي ان يجد من لغته متسعا للتعبـير عن اغراض المدنيـة الجـديدة ومطالب الحيـاة في العصر الذهبي للاسلام يوم كانت سيادة العرب تنتشر في قارات اوروبا وافريقيا وآسيا، وللعربية ان تفخر وتعجب من اللائمين اذ تقول :

وسعت كتاب الله لفظـاً وغـاية
وما ضقت عن آي به وعظـات
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسـيق اسـماء لمخترعـات
انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدفاتي

وحقا ضعف كيان العرب في عهـود كثـيرة وتفككت اوصالهم وضـاعت هيبتهم ولكن ظلت اللغة العربية صامدة فحافظت على وجودها وكيانها ، وكل ما استطاعه الخصوم بتكريه الناس فيها، وتحقير القائمين عليها انهم غرسوا المقت في نفوس ضعيفـة من ابنـاء العروبة فصدفوا عنها الى لغات اخرى .

ولكن العروبة مـا كادت تجد لهـا متنفسا في قلوب قوم يفيضون وطنية وولاء وحبا للعرب ولغتهم حتى هبّوا للدفاع عنها واثبتوا ان لهـا من القوة والثروة ما تستطيع به ان تساير ركب الحضارة مهما كان من التقـدم والرقي ، فألفت المؤلفـات العربية في العلوم التي قيـل ان اللغـة العربية لا تصلح لها ولا تتسع ، فهناك القواميس الطبية الكثيرة التي تزخر بالمصطلحات العربية الطبية ومكتبـة كلية الطب او جامعة القاهرة تنبيك عن هذا .

كما الفت كتب كثيرة في الكيميـاء والطبيعة والهندسة باللغة العربية وقد اصبحت لغة تداول في جميع البـلاد العربية وفي المؤسسات ودور الصناعة الاجنبية الموجودة في بلادنا . كما انها اصبحت لغة عالمية تسجل بها محاضر جلسات هيئة الامم وتكتب بها التقارير لما ادته فروعها في المؤتمرات الاقليمية المختلفة .

ولا ننسى ان الكتب العربية القديمة مملوءة بالالفاظ والمصطلحات العلميـة الكثيرة ولا تحتاج من الادباء والباحثين الا لنشر هذا التراث القديم واستغلال هـذا الكنز العظيم الذي طال عهـد اهماله بسبب دعاية المغرضين وحملتهم الظالمة على اللغة واهلها .

وابحاث المجامع اللغوية خير شاهد على ان اللغة كفيلة بمسايرة الحضارة والتقدم بخطى حثيثة .

وليس من العيب ان لغتنا تقترض من اللغات الاخرى الفاظا وكلمات فليست هي الوحيدة في ذلك ، فكل اللغـات تشترك معها في هذه الناحية . وقـد دخل اللغات الاخرى كثير من الفـاظ اللغة العربية كما اشرت الى ذلك ولا تعجب اذا عرفت ان اللغـة الفارسية معظم الفاظها عربي وان اللغة الاسبانية فيها الكثير ايضا .

ومن هذا البحث القصير يتبين لنـا بوضوح ان اللغـة العربيـة تسـاير الحضارات وتتسع لكل جديد .

مدرسة التدريب الطبي

يتلقى التعليم بموجب برنامج التقدم العلمي التابع لمدرسة التدريب الطبي في مركز الظهران الصحي ثمانية وثلاثون طالبا سعوديا . وكانت هذه المدرسة قد انشئت سنة ١٣٧٦ (١٩٥٦) لتؤدي خدمات كبيرة للادارة الطبية التابعة لشركة الزيت العربية الامريكية بتزويد مختلف اقسامها بموظفين مهيئين للتدرب على مختلف الاعمال والخدمات الطبية .

يمضي الطالب في هذه المدرسة سنة ، وبعد ذلك يكون له حق اختيار القسم الذي يرغب في العمل به . فمن الطلاب من يعمل في قسم الاشعة ، ومنهم من يفضل العمل في المختبر ، ويتجه البعض الآخر الى عيادة الاسنان او الى المختبر الملحق بها . اما الطالب الذي يبدي رغبته في الاستزادة من العلم ، فانه يشجع على هذا ، ويرسل الى مدرسة التدريب الصناعي ليتلقى العلوم فيها الى ان يتخرج منها . وعندها تقوم الادارة الطبية ببحث امكانية ارساله للدراسة والتخصص في الخارج اذا كانت وظيفته تتطلب ذلك . وفي المدرسة ايضا قسم يتلقى فيه الموظفون من غير العرب الذين يعملون في مركز الظهران الصحي ، دروسا في اللغة العربية .

واثناء الزيارة التي قمت بها لهذه المدرسة ، تمكنت من مشاهدة أوجه النشاط المختلفة فيها ، التي سأتحدث عنها باختصار .

تقوم هيئة المدرسة التعليمية بتلقين الطلاب الدروس المتعلقة بالعلوم الصحية والمساعدة الاولية ، واصول الطبيعة والتشريح وعمل اعضاء الجسم، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، وعلم الحساب . ولدعم الدراسات النظرية عن الصحة تعرض المدرسة افلاما سينمائية ، توضح الطرق العلاجية لمختلف انواع الامراض ، وتشرح للطالب الاسس التي ترتكز عليها النظريات الطبية الحديثة، في تجنب الامراض المعدية والمستعصية ، والوقاية منهـا .

وفي احد الفصول ، شاهدت احد الاساتذة يرسم على (السبورة) هيكلا عظميا للانسان ثم يأخذ في شرح مختلف الوظائف التي تؤديها جميع اعضاء الجسم الداخلية ، واهمية كل عضو بالنسبة لحياة الانسان .. فمثلا يتحدث الاستاذ عن الجهاز الهضمي بالنسبة لتغذية الجسم والجهاز التنفسي ، وعملية الاوكسجين والدورة الدموية والجهازالعصبي واهميته بالنسبةلتصرفات الانسان وحركاته .

وينتقل الاستاذ بعد ذلك الى علم حفظ الصحة

المستر ي. د. هيل ، مستشار قسم التدريب الطبي ، يتباحث مع السيد محمد ناجي كبير معلمي القسم ، في برامج الدراسة الطبية الخاصة بالمدرسة .



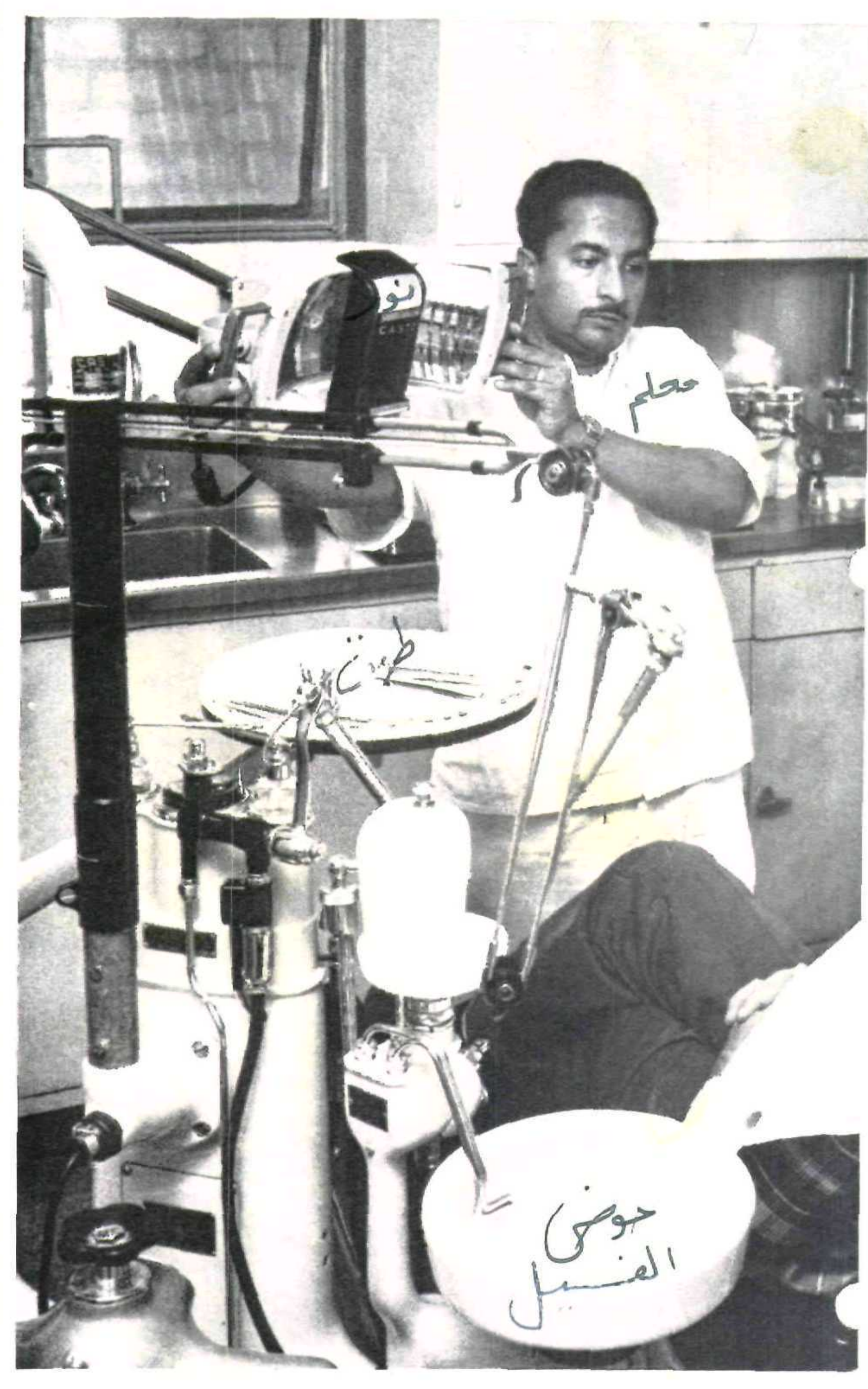


منطقة الظهران

واهميته في القضاء على الامراض ، فيتابع شرحه قائلا : ان الجراثيم تعيش وتتوالد في الاوساخ ، فاذا اردنا ان نقضي على الجراثيم وجب علينا الا نسمح بوجود الاماكن الوسخة التي تهيىء لها جوا تعيش فيه . ثم يوضح لتلاميذه اهمية نظافة الجسم في مقاومة الامراض . ويعرض لهم فلما سينمائيا اسمه « خليل المهمل » . والفلم هذا يصور خليل كرجل لا يكترث بقوانين الصحة فيدع الذباب يقع على طعامه وجسمه لينقل اليه الجراثيم التي حملها من الاوساخ او من شخص مريض . ثم يصور الفلم بعوضة تحوم حول شخص مريض كأنها طائرة الهليكوبتر ، فتغرز خرطومها في جسمه اثناء النوم لتمتص غذاءها من دمه ، ثم تنتقل الى خليل الصحيح فتغرز ذلك الخرطوم الملوث بالجراثيم في جلده ، وهو نائم ، وتدخل الجراثيم الى دمه بسبب هذه البعوضة التي ولدت في ماء راكد . والفصل الاخير من هذا الفلم هو مرض التيفوس ، ذلك المرض الذي تسببه القملة . ومرض خليل يكون نتيجة اهماله نظافة جسمه ، فيصبح جسمه بيئة صالحة ليعيش فيها القمل ، ويتوالد، ويقع خليل فريسة للمرض، ويأتي اصحابه واقرباؤه ليعودوه ويمد احدهم يده مسلما فتسبح القملة من يد خليل الى يد قريبه الزائر ، وهكذا ينتقل المرض الى شخص صحيح بسبب الاهمال ، وعدم مراعاة قوانين الصحة . وتكون النهاية بان يثور خليل على اهماله فيطمر الاوساخ تحت الارض ويتخلص من الماء الراكد ، ويشرع في تنظيف جسمه بالماء والصابون ، ويعيش متمتعا بالصحة التي هي من اسس السعادة .

لطريقة رائعة ، تلك التي تستعمل في مدرسة التدريب الطبي في تعليم الطلاب دروس الصحة والنظافة . فلا يكتفى بالقاء الدرس وشرحه بواسطة الرسوم والصور، بل تعرض تفاصيل الدرس بصورة ناطقة باللغة العربية ليدخل الى عقول الطلاب من نافذة مستحبة ومؤثرة ، وقد صورت هذه الافلام التعليمية بطريقة سهلة لتشويق الطلاب الى متابعتها .

هناك قاعدة طبية تقول « الوقاية خير من العلاج» وفي مدرسة التدريب الطبي دروس وافلام تعلم الطلاب هذه القاعدة . انهم يتعلمون ان هناك مناعة مكتسبة ضد بعض الامراض ، ومناعة اصطناعية ، تتم بالتلقيح ضد تلك الامراض . ويعرض الاستاذ عليهم فلما سينمائيا يصور هجوم المرض . وبعض صور الفلم مرسومة بطريقة « مكي ماوس » المعروفة ، وذلك ليمكن توضيح دور الجراثيم التي لا ترى بالعين ، في الهجوم على جسم الانسان . يبدأ الهجوم بدخول جرثومة مع الطعام الى جوف الانسان . وبعد دخول الجرثومة ، تنقسم الى اثنتين ، ثم تنقسم كل واحدة منها الى جرثومتين اخريين . ويستمر



من جملة المواضيع التي تدرس في هذه المدرسة ، طب الاسنان . ويظهر في هذه الصورة السيد ناشر عبده ناشر يطبق سه النظرية عمليا في غرفة طب الاسنان .

الوضع على هذا الحال حتى تتوالد الملايين من الجراثيم في وقت قصير . وتصور الجرثومة في شكل اسود قبيح وكأنها شيطان رجيم . ولدى تكاثر عدد الجراثيم وقيامها بهجوم في داخل الجسم تضرب صفارة الانذار فترى آلافا من الجنود البيض ، الذين يمثلون الكريات البيض في الدم ، يتركون اماكنهم ليواجهوا العدو الغازي . وتحتدم المعركة بين الشياطين السود والجنود البيض ، الذين اجبروا على الدخول في معركة مباغتة ، دون ان يستعدوا لها الاستعداد الكافي فينهزم الجنود البيض ، ويقع الانسان فريسة المرض نتيجة لقلة عدد الكريات البيضاء المقاومة بالدم . ثم يأتي دور التلقيح فيقوم الطبيب بتلقيح

تصوير : كارلي سيل


درس في اللغة الانجليزية يلقيه على الطلبة الاستاذ عبد النبي يوسف في مدرسة التدريب الطبي .


يقوم المستر هيل مستشار قسم التدريب الطبي بعقد اجتماعات لهيئة التدريس في القسم ليبحث معهم الشؤون المتعلقة ببرامج الدراسة على ضوء النتائج التي تسفر عنها الامتحانات التي يقدمها الطلبة . ويرى هنا المستر هيل يلقي كلمة عن اعمال التدريب ، وقد جلس امامه اعضاء هيئة التدريس وهم من اليمين (الجالسون) السادة : وليم حبوش ، عبد النبي يوسف ، صالح صقر ، جوزيف ديفيدسون ، يوسف داود ، محمد ناجي ، طه حسين . والوقوف (من اليمين) : صالح عبد المحسن الحميدي وجورج شاهين .

رجل في ذراعه باللقاح الواقي من المرض. ويسري هذا اللقاح مع الدم فيكسب الجسم مناعة ضد الاصابة بالمرض .

وتدخل جرثومة المرض مع الهواء الى الجسم للمرة الثانية وتدور رحى معركة جديدة بين الشياطين السود والجنود البيض . ويكون اللقاح قد قام بدوره في اعطاء الجسم مناعة ضد الشياطين السود . فيهب الجنود البيض مدججين بالسلاح ويصطدمون مع العدو في معركة حامية الوطيس . ولما كان التلقيح قد زود الكريات البيض بقوة جديدة فان الجنود البيض يصمدون امام الشياطين السود بعزم وقوة ويستخدمون في دفاعهم كل انواع الاسلحة الحديثة من دبابات وطائرات ومدفعية . وتدب فيهم شعلة من الحماس فيرسلون فرقة من جنود المظلات البيض وراء خطوط العدو الخلفية ، وتشاهد الجندي وقد حمل مدفعا رشاشا يشرع في اطلاقه قبل أن يصل الى الارض فيصلي العدو نارا حامية وهو بالجو . وينهزم الشياطين السود ، اي

(البقية على الصفحة ٤١)

اصبحت الافلام السينمائية من الوسائل الفعالة في التدريس ، لا سيما في قسم التدريب الطبي ، ويرى في هذه الصورة الطلاب وهم يشاهدون احد هذه الافلام في الفصل الخاص بعرض الافلام الطبية.





مطالعات في المجلات الغربية

وقت الهجوع عند الحيوانات

هذا الحيوان يدعى « الكسلان » والغريب في امر كسله انه ينام بهذه الطريقة العجيبة ماسكا بغصن شجرة وتاركا جسمه معلقا في الهواء .

عبد الجليل عبد الجواد

هل سبق لك ان شاهدت اناث الحيوانات الاليفة الوادعة ، وهي نائمة ، تحتضن صغارها في فصل الشتاء ، لوقايتهم من البرد الشديد ؟ ان هذا المشهد ، ان دل على شيء ، فانما يدل ، على الرافة والحنان ، التي اوجدتها الطبيعة عند اكثر الحيوانات .

وستتحدث في هذا المقال ، عن كيفية النوم ، وطرقه الغريبة ، عند الحيوانات ، كالاسماك ، والطيور ، والحيوانات ذوات الفراء وغيرها .

وهنا سأسرد ما كتبه احد الاشخاص ، عندما قام بزيارة لحديقة الحيوانات في مدينة نيويورك.

« في ليلة مقمرة جميلة، كنت اتجول فيحديقة الحيوانات في نيويورك، التقيت بحارس الحديقة، وبدأنا نتجول في انحائها .

وبينما كنا سائرين نشاهد شتى انواع الحيوانات ، طلبت منه ان يسمح لي بالتجول وحدي ، بعد ان يدلني على جميع الاماكن الجديرة بالمشاهدة . فسمح لي بذلك . فتركته ، وذهبت في طريقي ، الى مقصدي .

وفيما انا سائر ، لفت نظري منظر الحيوانات الراقدة . منها المتمدد ، ومنها الملتف على جانبيه، او المستلقي على ظهره . وكثيرا ما تشبه طريقة النوم عندها ، تماما طريقة الانسان . فقد شاهدت الغورلا نائمة بطريقة تشبه الى حد كبير ، الطريقة التي يتبعها الانسان في نومه – وهي منبطحة على بطنها وبواسطة اطرافها – وقد عملت جهدي كي لا اضايقها اثناء نومها .

وصلت الى بيت القرود ، الذي يحوي عددا كبيرا من القرود المختلفة الاجناس والانواع . وكانت هنالك غرفة للنوم ، واسعة هادئة ، لا يسمع فيها رنين الابرة عند سقوطها . وعندما سرت على اطراف اصابعي الى الداخل ، وجدت قردا من نوع الشمبانزي ، نائما مع دمية صغيرة ، على فراش من القش ، وقد كان اثنان من القرود ، نائمين وهما جالسين ، وكانت اذرعهما ملتفة حول بعضهما البعض ، وقد وضع كل منهما ذقنه على كتف الآخر .

اما القرد الشمبانزي الضخم ، فانه يشبه بنومه الرجل الذي يأخذ غفوة بعد الظهر ، في فصل الصيف الحار. وقد هيأ وسادة منالقش، واستلقى على ظهره ، وكانت ركبتاه مرفوعتين قليلا . وقد رأيت يديه المكسوتين بالشعر الكثيف ، ملتفتين حول صدره ، ترتفعان وتنخفضان ، بصورة لا شعورية ، باستمرار ، مع تنفسه العميق .

وبذلت جهدي حتى اكون هادئا في كل حركة وعمل اقوم به ، مع العلم ، انني اطلقت انوار بطاريتي الكشافة على كل حيوان نائم ، ولكن عددا قليلا من الحيوانات استيقظ على ذلك . وحسب ما اذكر ، فان قردا قد استيقظ ونهض ، عندما مررت بجانبه . وقد كانت عيناه تلمعان على ضوء البطارية . »

والجدير بالذكر هنا ، ان اوضاع النوم عند الحيوانات ، تختلف كثيرا باختلاف انواعها . مثال ذلك ، ان بعض الطيور تنام ، وهي واقفة على رجل واحدة . كذلك الخفاش والكسلان ، فانهما ينامان وهما معلقين ، وراساهما الى اسفل . وكذلك يفعل الببغاء .

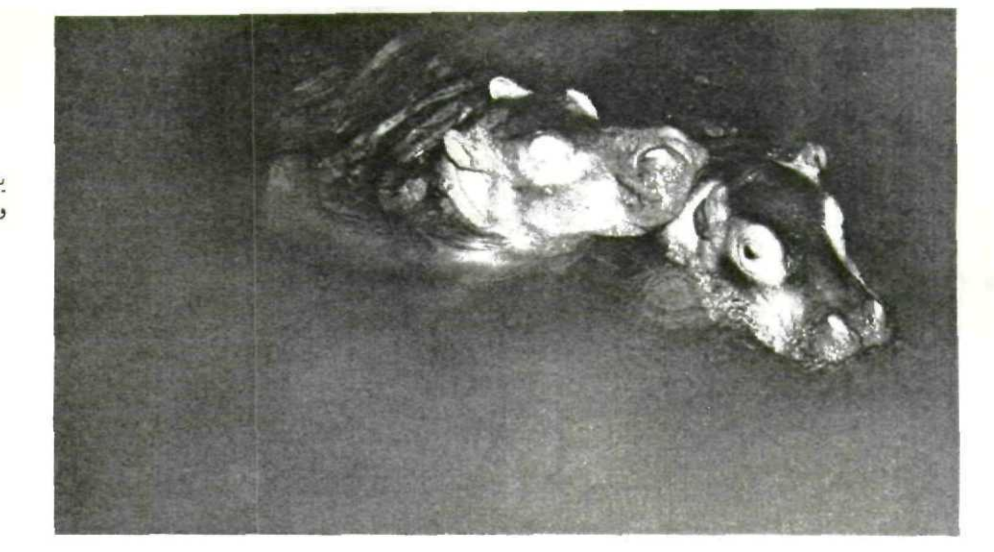
ويقال ، ان الزرافة اذا كانت مريضة فقط ، فانها تنام وهي متمددة .. وبالفعل عندما ترقد للنوم فانها تلف ارجلها وتنام ورقبتها مرفوعة او منحنية الى الخلف . واحيانا تضع رأسها على ردفها .

اما النوم عند الفيلة ، فاننا نعرف عنه الشيء الكثير ، فهي تحب ان تكون مستريحة في نومها ، وغالبا ما تعمل وساداتها من الاعشاب او القش واغصان الشجر . واحيانا ، تتمدد اما على جانبيها الايمن او الايسر . ويقال ، ان الفيلة المدربة على العاب السيرك تنام حوالي ساعتين وربع ، في كل ليلة على الاقل .

وعلى اية حال ، فان معظم الفيلة تنام على فترات متقطعة خلال النهار وهي في حالة الوقوف، ولكن لدقائق معدودة في كل مرة . وخلال فترات النوم هذه ، فان اعينها تكون مغلقة ، وخراطيمها مدلاة دون حركة . ولكن الفيل الكبير ، مرارا ما يرفع رأسه عاليا مع انيابه، ويستغرق بعض الوقت في النوم .

وهنالك فرس النهر (سيد قشطة) ، الذي يعمر كثيرا، ويقال انهيعيش حوالي ٥٠ سنة . فهو يقضي وقتا طويلا في النوم . فكثيرا ، ما يرى واقفا في الصيف ، تحت اشعة الشمس مغلق العينين ، وذقنه مسترخية الى الارض ، حاملا رأسه الثقيل. ولكن الدلائل تشير ، بأن فرس النهر هذا ، ينام تحت الماء ، ولكن لدقيقتين او لثلاث فقط ... ومن ثم فانه يصعد فوق الماء للتنفس ، ثم يغطس ثانية لنومة خفيفة . اما عمليات الصعود والغطس، فهي عبارة عن عمليات تلقائية ، لا تحدث اي ازعاج له في النوم .

ولعل اغرب طرق النوم ، هي الطريقة التي ينام بها طائر الخطاف .. اذ انه ينام اثناء طيرانه ،



فرس النهر او (سيد قشطة) ، هذا الحيوان الضخم ينام وجسمه مغمور بالماء ويرى هنا نائما وقد برز رأسه واعتمد على زميل له مفتح العينين .

واول من شاهد هذا الطائر نائما اثناء طيرانـه ، هو احد الطيارين خلال الحرب العالمية الاولى ، اذ كان يحوم بطائرته على ارتفاع يبلغ حوالي ٩٠٠٠ قدم في احدى الليالي المقمرة . وفي اثناء ذلك ، وجد نفسه وسط سرب من طيور الخطاف، على ذلك العلو الشاهق ، واخترق الطيار هذا السرب من الطيور فقتل احدها ودخل آخر الى طائرته .. وبالرغم من التجارب التي اجريت على ذلك الطير بالذات لمعرفة طرق نومه ، وسبب تحليق اسرابه على ارتفاع شاهق ، فان طريقة نومه لم تعرف الا قبل ست سنوات فقط حينما قام احد علماء الطيور بتعقب سرب من هـذه الطيور يتألف من ثلاثين او اربعين طيرا بطائرة عند الغسق على علو يتراوح بين ٤٥٠٠ و ٦٠٠٠ قدم وبعد ان تعقبها لفترة من الوقت اقتنع تماما ان تلك الطيور كانت نائمة اثناء طيرانها !

ومن المؤكد ايضا ، ان البط يستمر في الحركة اثناء النوم ، وقد قيل عن البط ، انه ينام في وسط الجداول والانهار، وهو مستمر في التجديف برجل واحدة ، حتى يتسنى له عدم الخروج من الماء الى الشاطىء .

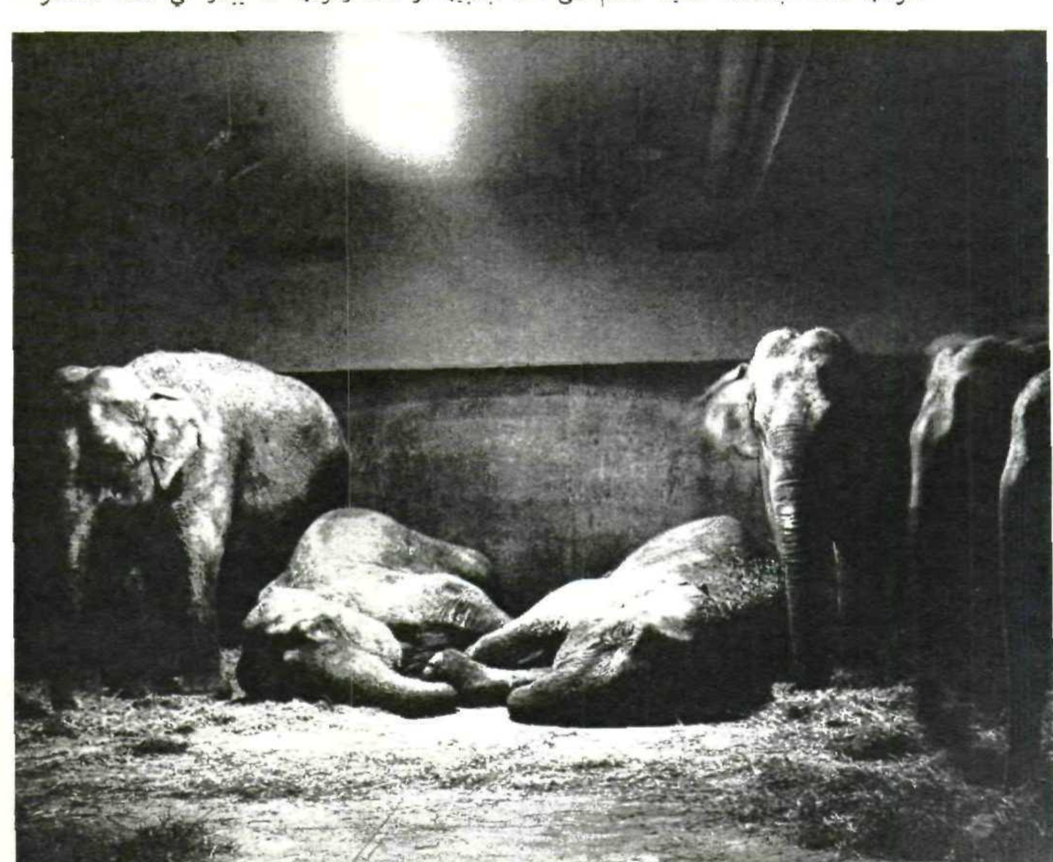
وهنالك انواع اخـرى من البط ، المعـروف بـ « فلامنجو » . ويقال عن هذا البط بانه اذا اراد النوم ، فانه يقف على رجل واحدة في وسط الانهار ، ولا يقع ابدا عند النوم . ولا عجب ، فانه معتاد على هذه العملية ، لقوة اعصاب رجليه ، ويستطيع في بعض الاحيان ، الوقوف على رجـل واحدة ، الى مدة طويلة بدون تعب .

ومن السهل جدا، ان نقول ان جميع الحيوانات تنام. ولكن ليس من السهل ان نبرهن ذلك. فمثلا، تلك الحيوانات التي لا تملك جفونا لاغلاقها . وخاصة الحيات ، فانها محيرة جـدا . وقد ظهر لاحد الحراس ، الذين عملوا مدة طويلة، في حراسة الزحافات ، في احدى حدائق الحيوان، ان الزحافات عندما تنام ينزل بؤبؤ العين عندهـا قليلا عن مركزه الاصلي وسط العين. ومن الظاهر، ان هذه النظرية بقيت غير مؤكدة . ولكن معظم علماء الزحافات، يعتقدون ان جميع انواع الزحافات تنام . ومما يؤكد ذلك رؤيتها ملتفة بشكل دائرة. وهذا دليل واضح على نومها .

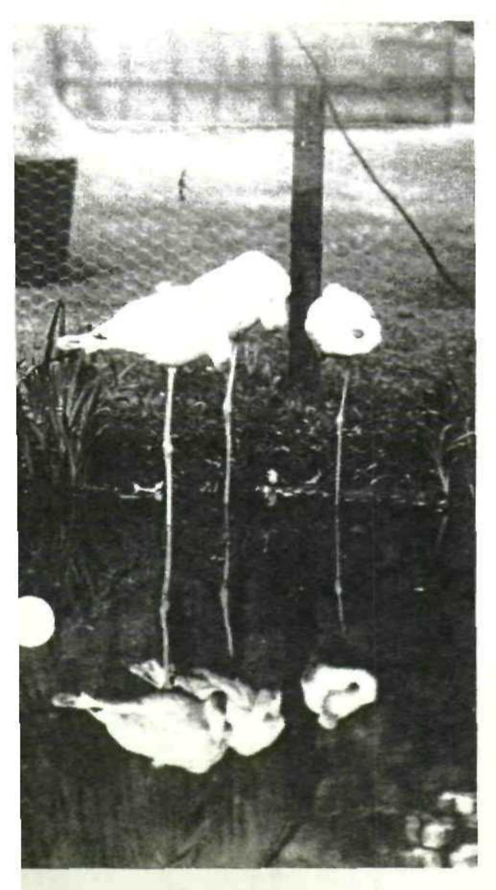
وكذلك السمك ، فانه لا يملك اية جفـون ، ولكنه ينام بالتأكيد . ومعظم السمك يهبط الى قعر البحر خلال الليل ويستريح ، وهـو مفتح العينـين ، امـا عـلى ظهـره ، او عـلى جانبيه . وقـد لوحظ ، بان السلحفـاة تنـام تحت الماء ، حـوالي السـاعـة دون ان تتنفس خـارج الماء . ومـن المعـروف عن السلحفاة انهـا تغلق عينيها اثنـاء النـوم .

وهنالك ما يسمى بالسبات الشتوي للحيوانات. وهو نوم الحيوان ، مدة طويلة ، تمتد احيانا لعدة اشهر . وفي هذه الاثناء ، تنخفض درجة حرارة جسم الحيوان عن حدها الطبيعي ، وينخفض عدد ضربات قلبه في بعض الاحيان ، الى ضربة واحدة، كل عدة دقائق . ومن هذه الحيوانات ، الضفدع، التي تقضي فصل الشتاء مغمورة في الطـين ، وتفيق في اوائل الربيع . ومن الحيوانات التي اشتهرت بالسبات الشتوي ايضا ، الدب القطبي. غير ان النظريات الحديثة ، تفيد ان الدب القطبي لا يدخل في ذلك الطور ، اذ يبقى ، يتنفس تنفسا عاديا ، غير انه لا يتناول غذاءه ، مكتفيا بالشحم المكتنز في جسمه .

تختلف طريقة الهجوع عند الفيلة عن غيرها من الحيوانات ، وذلك لان الفيلة لا تستطيع ان تثني اطرافها تحت اجسادها الثقيلة فتنام على احد جانبيها او اثناء وقوفها كما يبدو في هـذا المنظـر .



هل تصدق ان هذا الطائر الواقف على ـ
واحدة ينام بهذه الطريقة وسط برك الماء ثانيا



ولكن الخفافيش، فانها تدخل في سبات عميق اثناء الشتاء . على ان سباتها هذا ، يكون اقل عمقا من الحيوانات الاخرى . فانها تستيقظ بسهولة اذا ازعجت . وهي الحيوانات الوحيدة ، التي تقدر ان تعيش اذا انخفضت درجة حرارة جسمها الى ما تحت ال ٣٢ درجة فهرنهايت .

وفي احد فصول الشتاء ، وجد عالم من علماء الطيور ، عددا من الطيور في حالة سبات عميق ، في احد الجبال في صحراء كولورادو . وقد زار هذا العالم ، مكان نوم تلك الطيور ، في قبة من الصخر ، وامسك بعضها ، واخذ درجة الحرارة عندها فكانت بين ٦٤،٤ درجة فهرنهايت و ٦٧،٦ درجة ، ثم وضع على بعضها علامة معروفة لديه دون ان يوقظها . وعاد الى ذلك المكان في شتاء العام التالي فوجد نفس الطيور ، التي علمها نائمة في نفس القبة الصخرية ..

وقد احدث هذا الاكتشاف ضجة كبيرة في اوساط علماء الطيور الذين اطلقوا على هذا الطير اسم ـ « ضعيف الارادة » .. وحتى اليوم فان هذا النوع من الطيور هو الوحيد المعروف بانه ينام اثناء فصل الشتاء .

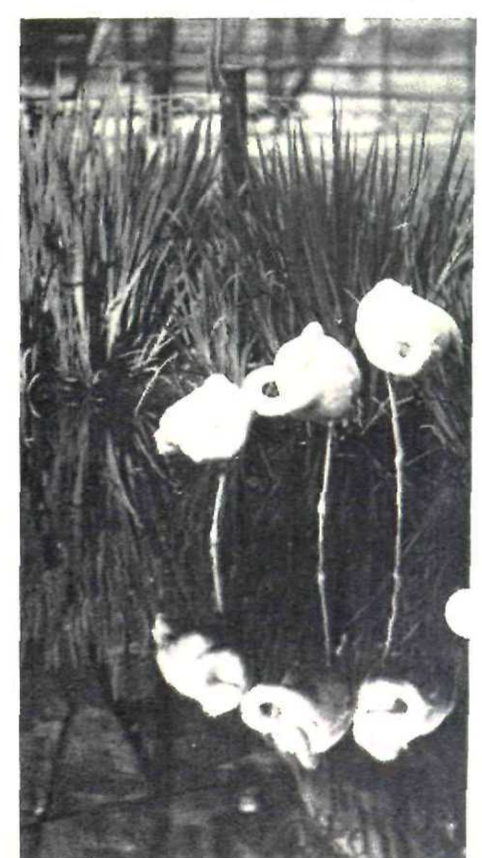
وحسب اعتقادي فان علماء الحيوانات ، سيكتشفون يوما ما ، الشيء الكثير ، عن طبيعة النوم عند الحيوانات رغم الصعوبات الكثيرة التي سيواجهونها في الوصول الى هدفهم هذا .

خضر سليمان الحركة

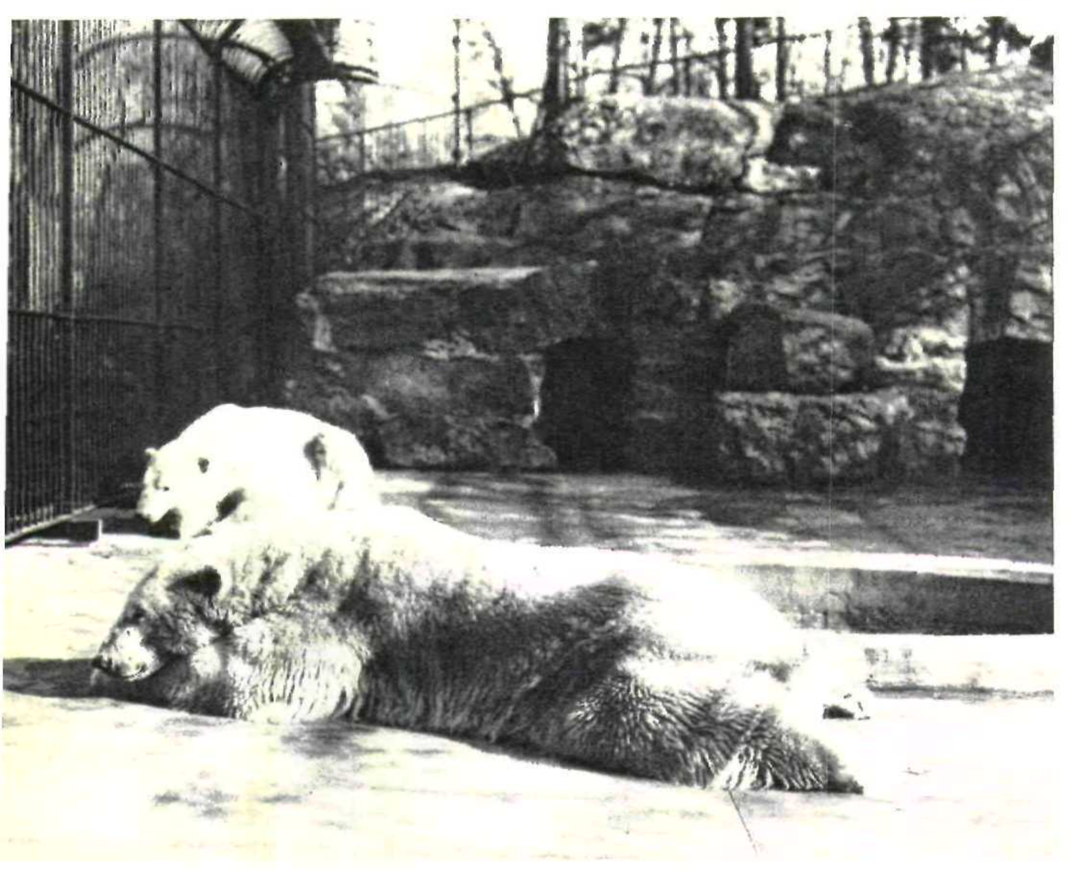


الشمبانزي في سبات عميق وقد توسدت احدى كفيها على حافة صندوق وكأنها ترتاح من عناء العمل .

... ومخفيا رأسه وسط ريشه ؟ ان هذا الطائر ... النحام او « الفلامنجو » .



هكذا ينام الدب ذو الفراء ، مادا عنقه على ذراعيه ، وقد اخذت هذه الصورة في احدى حدائق الحيوان .

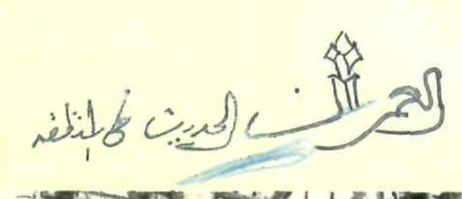


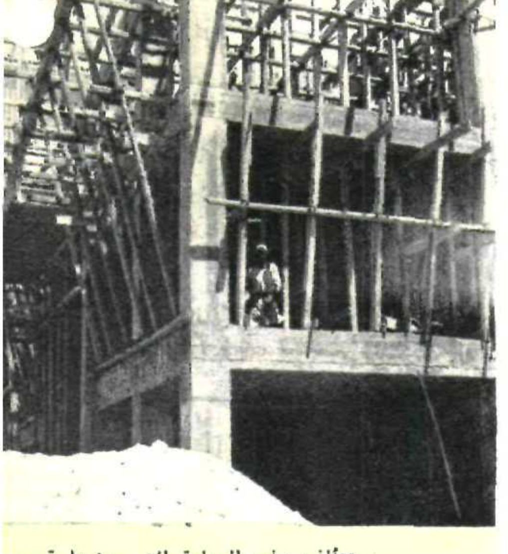
نشاط البنك الأهلي التجاري في المنطقة الغربية

نشاط البنك الأهلي التجاري = في المنطقة الغربية



السيد المهندس محمد رضا رئيس قسم المقاولات العمومية والهندسة العمرانية التابع للبنك الاهلي التجاري في جدة .





ستتألف هذه العمارة التي يبنيها قسم المقاولات العمومية والهندسة العمرانية التابعة للبنك الاهلي التجاري في شارع الملك عبد العزيز، من ١٢ دورا . وستخصص ثلاثة ادوار منها لمكاتب ادارة البنك التي ستنتقل اليها من مركزها الحالي في شارع الملك عبد العزيز .

تشهد مدن المملكة العربية السعودية ، في هذه الايام ، نهضة شاملة في مختلف الميادين الاقتصادية .. في الصناعة والزراعة .. وفي التجارة ، والعمران ..

ولما كان التطور الاقتصادي للدولة ، يعتمد على جهود ابنائها المخلصين ، فقد انشأ رجال المال والاقتصاد ، كثيرا من المؤسسات التجارية ذات النشاط المختلف ، منها ما يهتم ، بتطوير الصناعة والزراعة .. ومنها ما يهتم بتطوير التجارة والعمران ..

والبنك الاهلي التجاري ليس الا احد هذه المؤسسات الاهلية ، التي قامت لبناء النهضة الاقتصادية الحديثة، في المملكةالعربية السعودية. وهو عبارة عن شركة تضامن اسسها ثلاثة من رجال الاعمال في البلاد ، وهم : الشيخ موسى الكعكي ، والشيخ عبد العزيز الكعكي ، والشيخ سالم بن محفوظ ، المدير العام للبنك .

ويولي البنك الاهلي السعودي ـ عدا كونه مصرفا وطنيا ، يمنح القروض القصيرة والطويلة الاجل ، للتجار واصحاب المشاريع الصناعية ـ اكبر قسط من نشاطه في بناء النهضة العمرانية الجديدة .

ويقع المركز الرئيسي للبنك في جدة.. وبالنظر لتوسع اعماله ، فقد تضاعف عدد فروعه ، داخل المملكة وخارجها .

ففي الداخل تبلغ فروع البنك ، اثني عشر فرعا في كل من : مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، الرياض، الطائف ، الدمام ، الخبر ، الهفوف ، عرعر ، جيزان ، ابها ، ينبع البحر وتبوك .

اما في الخارج فله عشرة فروع ، انشأ منها حتى الآن ، ستة فروع ، في القاهرة ، دمشق ، بيروت ، الحديدة ، في المملكة اليمنية وعدن . وستقام الاربعة فروع الاخرى في ، الخرطوم ، الكويت ، بغداد وعمان .

وتنقسم اعمال البنك الاهلي التجاري السعودي الى قسمين :

١ ــ التجارة

ويختص هذا القسم ، بالميدان التجاري ، وما يتشعب منه من اعمال ، كالبيع ، والشراء ، والاستيراد ، والتصدير ، ومنح السلف ، واستثمار الودائع لتمويل المشاريع الصناعية والزراعية والعمرانية .

٢ ــ العمران

وهذا القسم يختص بالناحية العمرانية ، وقد خصص له ادارة مستقلة وميزانية خاصة ، واطلق عليه « قسم المقاولات العمومية ، والهندسة العمرانية ، للبنك الاهلي التجاري » .

وقد شيد هذا القسم ، حتى الآن .. ست عمارات للسكن في مدينة جدة ، تبلغ مساحتها (١٥٠٠٠ متر مربع) وعمارة في المدينة المنورة ، تبلغ مساحتها (٤٠٠٠ متر مربع) وبنى ايضا ما يزيد على العشرين « فيلا » (Villa) للافراد على اساس المقاولات .

وقبل ان استأذن ، المهندس محمد رضا ، المدير العام لقسم المقاولات والهندسة العمرانية ، للانصراف ، طلبت منه ان يبعث معي من يرشدني لزيارة البنايات التي اقامها البنك الاهلي ، في مدينة جدة . فكان جوابه ان تفضل مشكورا ، بمصاحبتي ، في جولة تفقدية للمنشآت ..

والحقيقة ان لهذا النشاط الكبير الذي يبذله ابناء البلاد المخلصون اثره الفعال في بناء صرح الحضارة الحديثة للامة .. متعاونين بذلك افرادا وجماعات .. وشركات على تنفيذ برامج الحكومة الاصلاحي .. والتقدمي .. تلك البرامج التي ان تضافرت الجهود وتشابكت الايدي تغدو جبارة عملاقة .

م . د . د .



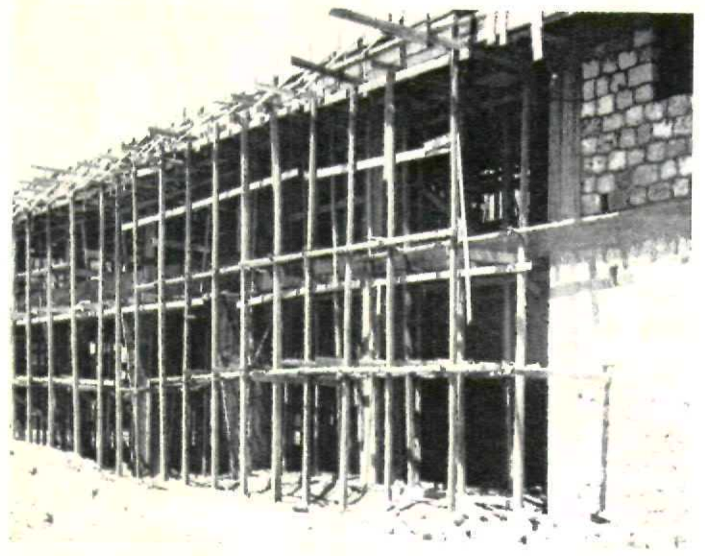
عمارة شارع ابكم وهي ايضا من العمارات التي شيدها البنك وتتألف من شرة ادوار ، يشغل جانبا منها البنك الاهلي الباكستاني بينما يشغل الجانب آخر فنادق الحرمين في جدة .

انموذج من الفيلات التي يبنيها البنك للاهالي على أساس المقاولات .

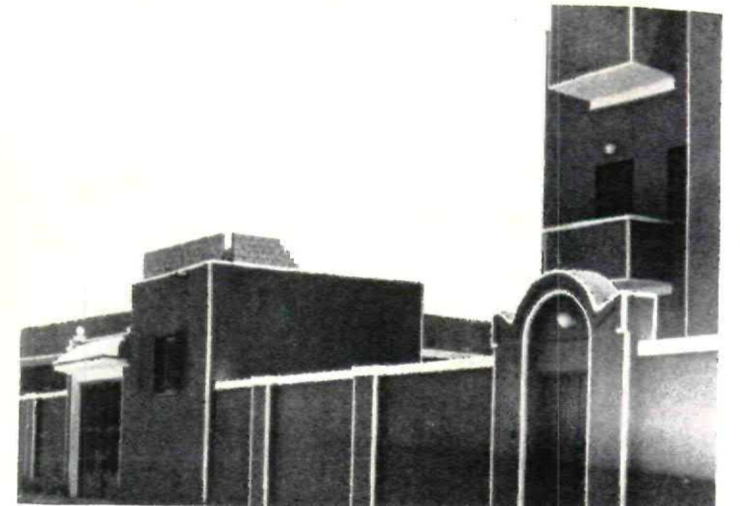
احدى العمارات الضخمة التي شيدها البنك في شارع باب شريف والتي ضع هندستها المهندس محمد رضا ، للمساهمة في حل ازمة السكن وتوفير لمحلات التجارية اذ هي تحتوي على ١٢٧ شقة سكن و ١١٧ دكانا .



ستصبح هذه العمارة عند اكمال بنائها من احدث المعارض الموجودة في مدينة جدة وهي مؤلفة من دور واحد بمساحة قدرها ٤٠٠٠ متر مربع .



انموذج آخر من الفيلات التي يبنيها البنك للاهالي على اساس المقاولات .



مسابقة القافلة

في الأدب والعلوم والتاريخ والمعلومات العامة

نظرا لكثرة الردود التي وصلتنا حلا للمسابقة الماضية المنشورة في عدد شهر ربيع الثاني ١٣٧٧ ، (نوفمبر ١٩٥٧) والتي دلت على اهتمام ورغبة الكثيرين من الموظفين في الاشتراك بمثل هذه المسابقات .. ولكي نفي بوعدنا باعطاء جميع الموظفين الذين لم يشتركوا في المسابقات الماضية او لم يوفقوا في حلها ، مجالا آخر للفوز ، فقد قمنا بنشر هذه المسابقة التي تشتمل على اربعة مواضيع ، لكل موضوع خمسة اسئلة . والمطلوب من القارىء الكريم هو الاجابة على كل سؤال باختصار ، وكتابة الجواب في الفراغ المتروك لكل سؤال ، ثم ملء القسيمة الخاصة بالاسم والعنوان والرقم ، ونزع الصفحة من المجلة وارسالها الينا وفقا للشروط الآتية :

١ — ان يكون المشترك في المسابقة من موظفي شركة الزيت العربية الامريكية ، ولا تقبل الردود من غير الموظفين .

٢ — ان تكون الردود والمعلومات المطلوب ذكرها في القسيمة مكتوبة بالحبر وبخط واضح .

٣ — ان لا تتأخر الردود عن اليوم الثلاثين من شهر رمضان ١٣٧٧ .. وكل رد يصل بعد هذا التاريخ يهمل .

٤ — ان ترسل الردود ضمن غلاف مقفل بواسطة البريد الى العنوان الآتي :

قافلة الزيت — الظهران — ص . ب ١٣٨٩

٥ — ان يكتب على زاوية الغلاف العليا من جهة اليمين او اليسار عبارة « مسابقة القافلة في اربعة مواضيع » .

٦ — تتولى فحص الردود وتقرير الفائزين لجنة محكمين مؤلفة من ممثلين عن ادارة العلاقات بالحكومة المحلية ، ادارة العلاقات الصناعية وادارة العلاقات العامة .

٧ — في حالة تعادل الردود توزع الجوائز بالقرعة .

٨ — تعتبر قرارات لجنة المحكمين نهائية وغير قابلة للرد او الاعتراض .

٩ — تنشر اسماء الفائزين وصورهم في عدد قادم .

الجوائز

١ — يمنح الفائز الاول الذي يجيب اجابات صحيحة على جميع الاسئلة او على اكبر عدد منها بالنسبة لبقية المشتركين في المسابقة ، طقم اقلام حبر ماركة « شيفرز » .

٢ — يمنح الفائز الثاني الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الاول من حيث صحتها ، ماكنة حلاقة كهربائية ماركة « فيليبس » .

٣ — يمنح الفائز الثالث الذي تلي اجاباته اجابات الفائز الثاني من حيث صحتها ، ساعة منبه ، ماركة « يوربا » .

٤ — يجري الاتصال بالفائزين وطلبهم للحضور الى مكتب قافلة الزيت ، ليتسلموا جوائزهم في شهر شوال .

أسئلة مسابقة القافلة في اربعة مواضيع

المملكة اليمنية المتوكلية

الم الجمهورية العربية المتحدة

الأدب

١ ـ من قائل هذه الابيات ؟

(أ) ضجت الصحراء تشكو عريها فكسوناها زئيرا ودخانا ٢٠٠ كيلو متر في الساعة الواحدة

(ب) هـذي يدي عـن بني مصر تصافحكم فصافحوها تصافح بعضها العرب

(ج) غير ان الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

(د) وسيفي كان في الهيجا طبيبا يداوي راس من يشكو الصداعا دول أمة العرب في بلاد العرب الامجاد

٢ ـ من هـو شاعر القطرين ؟

٣ ـ من هم مؤلفو الكتب التالية ؟

(أ) معجم البلدان . الياس انطون الياس (الياس انطون الياس من الجمهورية العربية المتحدة)

(ب) مروج الذهب .

(ج) العبرات . المملكة العربية السعودية

(د) اميرة الاندلس . (دولة الاتحاد العربي) (الجمهورية العربية المتحدة)

٤ ـ من هو اول من وضع علم النحو ؟ سيباويه

٥ ـ اشتهر العصر الاموي بالشعر الهجائي وظهر شعراء عرفوا بهذا النوع من الشعر . اذكر اسماء ثلاثة من هؤلاء الشعراء .

العلوم

حفظ جناب الملكم الشيخ العزيز العميد كل

١ ـ على اية درجة حرارة فهرنهايت يتجمد الماء ؟ على ٢٧ درجة فهرنهايتية كل

٢ ـ من هو مكتشف البنسلين وما هي جنسيته ؟

٣ ـ ما هي سرعة النور في الثانية ؟ سرعة النور في ١٨٦ الثانية

٤ ـ ما هي الغازات الرئيسية التي يتكون منها الهواء ؟ اوكجين ، هايدروجين ، نايتروجين واكسايد الكاربون

٥ ـ متى بدأت السنة الجيوفيزيائية العالمية الاولى ومتى ستنتهي ؟

التاريخ

١ ـ من هو القائد العربي الذي انتصر في معركة القادسية وفي زمن اي خليفة كان ذلك ؟

٢ ـ عرفت احدى الدول في اواخر القرن التاسع عشر بالرجل المريض .. ما اسم تلك الدولة ؟

٣ ـ عرف ما يلي :

(أ) بلاط الشهداء . الطائرة تسير بسرعة ٢٠٠ كيلو متر في الساعة الواحدة تقريبا

(ب) عقبة بن نافع . لان الطائرة تطير في الساعة الواحدة

(ج) ابراهام لنكولن . ابراهام لنكولن هو رئيس الولايات المتحدة الامريكية ايام التحرير من الاستعمار البريطاني

(د) خط ماجينو .

٤ ـ متى اسست عصبة الامم ، واين كان مقرها ؟ وكان مقرها سان فرنسسكو وحديثا نيويورك

٥ ـ في اي سنة بدأت الحرب العالمية الاولى وفي اي سنة انتهت ؟

معلومات عامة

١ ـ متى صدر اول عدد من قافلة الزيت ؟

٢ ـ لماذا سمي البحر الميت بهذا الاسم ؟ لاجل ماله منفذ ابدا ولذلك سمي بهذا الاسم

٣ ـ اين تقع هـذه المدن ؟ :

(أ) دبلن . لندن (المملكة العربية السعودية)

(ب) سدني . تونس

(ج) القامشلي . سوريا (المملكة الاردنية الهاشمية) المعروفة بدولة الاتحاد العربي

(د) القيروان . تونس والعراق الشقيق

٤ ـ من القائد الغربي الشهير الذي تقهقر امام اسوار مدينة عكا ؟

٥ ـ من هو مخترع علم الجبر ؟ علم الجبر اخترع بواسطة رجل اسمه جابر ولذلك سمي على اسمه

٢٠٠ كيلو متر في الساعة

202 20

الاسم ساعد بن علي ابوبكر الرقم ١٠٠١٤٠ الوظيفة تلميذ في مدرسة التمريض

الادارة او القسم المستشفى - المورستر منطقة العمل الظهران تلفون : 385

في عالم الرياضة

يظهر هنا السيد عبدالله بن احمد ، احد لاعبي فريق الظهران «أ» الممتازين ، وهو يهم بضرب الكرة نحو هدف رأس تنورة «أ» اثناء المباراة الاخيرة بين الفريقين على ميدان الظهران الرياضي .

تقام في مثل هذا الوقت من كل عام مباريات لكرة القدم ، بين الفرق الرياضية في مناطق الشركة الثلاث ، بقيق ، رأس تنورة ، والظهران ، وذلك على كأس بطولة المناطق الثلاث للعام الرياضي .

وقد بدأت الدورة الرياضية ، لهذا العام ، بمباريتين كبريين ، بتاريخ ٢٦ جمادى الثانية عام ١٣٧٧ ، الموافق ١٧ يناير عام ١٩٥٨ ، على ميدان بقيق الرياضي ، بين فريق رأس تنورة «أ» وفريق بقيق «أ» ، وانتهت المباراة بان تعادل الفريقان بثلاث اصابات لكل منهما . وبعد هذه المباراة مباشرة تبارى فريق رأس تنورة «ب» مع فريق بقيق «ب» ، ففاز فريق رأس تنورة باصابة واحدة مقابل لا شيء لفريق بقيق .

هذا ، ولمتابعة الدورة نفسها ، فقد جرت ، في الرابع من رجب عام١٣٧٧ الموافق ٢٤ يناير ١٩٥٨، مباريتان كبريان بين فريقي الظهران، «أ» و «ب»، وفريقي رأس تنورة ، «أ» و «ب» وقد احتشد الملعب بجموع غفيرة من هواة كرة القدم ، لمشاهدة هاتين المباريتين الشيقتين .

ودوت صفارة الحكم في تمام الساعة الثانية والربع مساء معلنة ابتداء المباراة الاولى ، بين فريق الظهران «أ» وفريق رأس تنورة «أ» ، وانتهت المباراة بفوز منتخب الظهران باصابتين مقابل لا شيء .

وعندما انتهت هذه المباراة، كانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة والنصف وكان هذا هو الموعد المحدد للمباراة الثانية ، لمنتخبي الظهران ورأس تنورة «ب» .

وللمرة الثانية انطلقت صفارة الحكم ومعها انطلقت الكرة وكأنها قذيفة نارية، يصاحبها حماس الجمهور وتصفيقه الحاد . وتعرض مرمى رأس تنورة للتهديد المستمر من فريق الظهران . ولم تمض بضع دقائق ، حتى استقرت الكرة داخل الشبكة مسجلة الاولى لصالح فريق الظهران . وتوالت الهجمات بعد ذلك في (تكتيك) منتظم ، اسفرت نتائجه عن تسجيل اصابتين اخريين ، قبل فترة الاستراحة بثوان .

وفي الشوط الثاني للمباراة استعاد فريق رأس تنورة نشاطه فسجل ثلاث اصابات واستمر اللعب بعد ذلك سجالا بين الفريقين ، الى ان دب الحماس بين افراد فريق الظهران فسجلوا اصابتين ، وكانت الساعة قد قاربت الخامسة والنصف ، وهو الموعد المحدد لانتهاء المباراة .

وهكذا تغلب فريق الظهران «ب» ، على فريق رأس تنورة «ب» بخمس اصابات مقابل ثلاث اصابات.



مناورة لطيفة بين فريقي بقيق ورأس تنورة في المباراة التي جرت بينهما في اواخر شهر جمادى الآخرة .



اثناء الهجوم الثاني الذي قام به اعضاء فريق رأس تنورة «ب» ، التقطت هذه الصورة لاحد لاعبي الفريق وهو يسرع بالكرة في وسط الملعب الكبير ، بينما وقفت مئات الجماهير المحتشدة تراقب سير هذا الهجوم العنيف .

ضربة موفقة جدا، فيها الكثير من الجهد والمهارة، لاحد لاعبي فريق رأس تنورة «أ» .



تصوير : كارلي سيل

نداء رياضي

هذه رسالة من فريق الشباب الرياضي في الخبر الى جميع الفرق الرياضية في المملكة العربية السعودية ، تنشرها على صفحات القافلة •• راجين للرياضة والرياضيين كل تقدم ونجاح ••

اخذت الرياضة في المملكة العربية السعودية ، منذ ان اعارها ولاة الامور اهتمامهم ، تسير نحو الازدهار .. فهذه النوادي الرياضية ، التي تنتشر في مختلف المناطق ، ليست الا دليلا واضحا ، على ان شبابنا ، قد عرف ان العقل السليم ، في الجسم السليم .

ان فريق الشباب الرياضي في الخبر يسره ، ان يعلن عن رغبته في التعرف على نشاط الفرق الرياضية الاخرى، في جميع مناطق المملكة العربية السعودية ، ويسأل عما اذا كان يوجد في الحجاز، اتحاد عام لكرة القدم ؟ وما هو نشاط هذا الاتحاد؟ ويلفت نظر المشرفين على الرياضة ، الى انه يوجد في المنطقة الشرقية لاعبون قديرون في مختلف انواع الرياضة ، ككرة السلة ، وكرة الطاولة ، والكرة الطائرة ، وكرة المضرب الخ .

فحبذا لو يشترك هؤلاء اللاعبون في الدورات الرياضية التي تقام في الخارج كممثلين عن بلادهم .

اننا نرجو ان يكون هناك اتصال دائم ، بين جميع النوادي الرياضية ، للتعرف على اوجه النشاط الرياضي المختلفة .. كي نحقق لبلادنا نصرا رياضيا في المباريات الدولية والدورات الرياضة في المستقبل .. والتي يجب ان نعد لها انفسنا من اليوم .

فريق الشباب الرياضي – الخبر



ضربة فنية، يسددها اللاعب عبد الرحمن اسامة، من فريق الظهران «ب» وتسجلها عدسة القافلة ، التي كانت بالمرصاد ، تسجل وقائع هذه المباراة الموسمية الكبرى .



حارس مرمى فريق بقيق يضع الكرة امام المرمى .. وظهير فريقه الايمن يستعد لتوجيهها ، بضربة حديدية الى مرمى خصمه في الملعب وذلك في المباراة التي جرت بين فريقي رأس تنورة وبقيق على ملعب الفريق الاخير في اواخر جمادى الآخرة .

طرائف

جواب صحيح

المدرس : اذا كانت المركب جية من بعيد ، عيني تشوف ايه يا حسن ؟
حسن : قلعها يا افندي •

جواب مفحم

سأل قبطان السفينة احد البحارة الجدد : ماذا تعمل اذا جاءتك الريح عن يسارك ؟ فأجاب البحار : اضع المرسى في الجهة اليمنى• فسأله الضابط : واذا جاءتك الريح من اليمين ومن الامام فماذا تعمل ؟ فأجاب البحار : اضع مرسى من جهة اليسار وآخر من الجهة الخلفية • وعاد الضابط يسأله : افرض ان الريح جاءتك من الجهات الاربع فمن اين تأتي بالمراسي ؟ فرد البحار : من نفس المكان الذي اتيت منه بالريح•

الجندي النشيط

دعا الضابط جنوده الى حفلة عشاء ، وعندما انتظموا حول المائدة صاح بهم الضابط: اهجموا على العدو بلا رحمة• واجهزوا على الطعام بأتون من البر ومن الجو • وبعد العشاء قام الجنود لينصرفوا ، فلاحظ الضابط ان جيوب احدهم منتفخة فسأله : ما هذا الذي في جيبك ايها الجندي ؟ فأخرج الجندي بعض الطعام من جيبه وقال : بعض الاسرى من المعركة يا سيدي •

ثري حرب

كان المحاسب يقوم بعمله ، بينما جلس صاحب العمل ، وهو احد اثرياء الحرب ، يراقبه • وبينما كان المحاسب يجمع بعض الاعداد قال : ستة زائد سبعة ، ثلاثة عشر ، ثلاثة وباليد واحد• فصاح به ثري الحرب : ما عندي احد يضع شيئا باليد ، كله على الطاولة امامي •

حكمة عجوز

اودع رجلان مبلغا من المال لدى امرأة عجوز ، وقالا لها : لا تسلمي هذا المبلغ لاحدنا بدون الآخر • فوافقت العجوز وانصرف الرجلان • وبعد غياب بضعة شهور عاد احد الرجلين الى المرأة وعلى وجهه امارات الحزن ، وقال لها : لقد انتقل رفيقي الى رحمة الله فأرجو ان تسلميني المال • فأعطته المرأة المال • ولم يمض على ذلك بضعة ايام حتى جاء الرجل الآخر الى العجوز وطالبها بالمال ، فقالت له : لقد جاء رفيقك وادعى انك توفيت فأعطيته المبلغ• فقال الرجل : لقد خدعك رفيقي وانت ملزمة بدفع المال ، لانك اخللت بالاتفاق • فقالت له : سأدفع لك المال اذا حضرت مع رفيقك ، حسب ما اتفقنا فأذهب واحضره •

القطة الطيبة

قال الرجل لصديقه : كان عندي قطة أردت التخلص منها ، فحملتها بعيدا عن البيت ، لكنها عادت بعد قليل ، ثم حملتها الى مكان ابعد ، بحيث قدرت انها لن تعرف الطريق مرة اخرى ، الا انها عرفت طريقها ورجعت الى البيت • فثار غضبي وحملتها ليلا وخرجت بها من البلدة لاضعها في مكان قصي ، اضمن فيه عدم رجوعها للبيت وابتعدت عن البلدة اكثر مما قصدت ، حتى اني ضللت طريقي الى البلدة • وهنا سأله صديقه : وكيف عدت اخيرا ؟ فأجاب تبعت القطة •

بلاهة

اخذ احد المسافرين بالطائرة يثرثر ، ويتباهى بنفسه وبماله محاولا ان يسمع اكبر عدد ممكن من ركاب الطائرة • وقد حصل ان نادى المضيفة وسألها : هل يمكن فتح باب الطائرة ؟ ولما سألته المضيفة عن السبب، اجاب: «اود ان ارمي جنيها ، لادخل السرور الى قلب انسان في هذه القرية التي تحتنا» فسمعه احد الركاب ، الذي ضاق بثرثرته وسؤاله السخيف ، فقال له : ما رأيك في ان ترمي بنفسك من باب الطائرة فتدخل السرور الى قلوب جميع ركاب الطائرة ؟

فكاهات

طمع

اعطى المريض وصفة الدواء الى الصيدلي ليركب له الدواء ، ووقف يراقبه وهو يضع في الميزان مركبات الدواء بالقدر الذي تنص عليه تعليمات الطبيب • ولاحظ المريض ان كفتي الميزان تتعادلان تماما فلا ترجح كفة على الاخرى قيد شعرة • فقال للصيدلي : انك دائما تفعل معي هكذا، هلا سايرتني هذه المرة ورجحت كفة الميزان لصالحي قليلا •

جواب ظريف

كان الدرس يدور حول الحرارة والبرودة واثرهما في تمدد الاجسام وتقلصها • فقال المعلم للتلميذ : اعطني مثالا على ان الحرارة تمدد الاجسام والبرودة تقلصها • فقال التلميذ : ان النهار يطول في الصيف ويقصر في الشتاء !!

تعميم الخير

يعتقد بعض الناس ان انسكاب القهوة بشير خير وفأل حسن • وحصل مرة ان زار رجل انيق الملبس احدى العائلات ، وبينما كان الخادم يقدم له القهوة مال الطبق وهو في يده فانسكب فنجال من القهوة على ملابس الضيف الانيق فتضايق للغاية • وعندما رأى صاحب البيت ما حصل، اراد ان يواسي الضيف فقال له : ابشر بالخير القريب ان شاء الله ، ورددت صاحبة البيت مجاملة : ابشر بالخير ، وتجاوب معهم الخادم قائلا : خير •• ابشر بالخير • كل هذا والضيف ساخط ينتظر ان يحضروا له شيئا لينظف ملابسه، ولكن دون جدوى •• فما كان منه الا ان تناول فناجيل القهوة ورشقها على الحضور قائلا : انا لست انانيا حتى استأثر بالخير وحدي ، بل اريده ان يكون عاما وعلى الجميع •

جمعها : عبد اللطيف قاسم الخطيب



عندما يركب الحمال

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١) ولد الاسد ـ احد الاشهر العربية .

٢) خوف ـ اصلح العظم بعد الكسر .

٣) والدة ـ ذبح ـ اقبل (بالامر) .

٤) اقام ورفع ـ هاج .

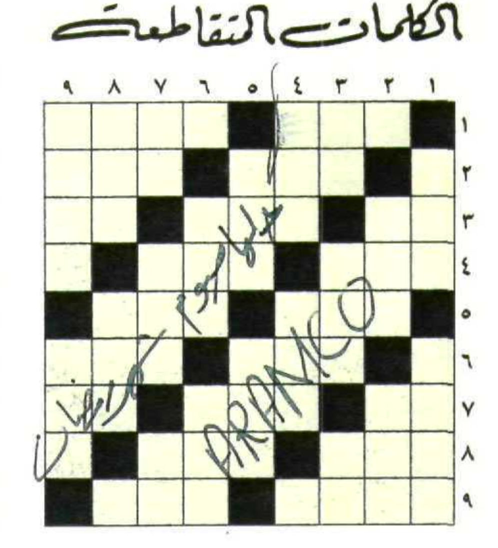
٥) ما يعقب البرق ـ قحط .

٦) لباس حديدي قديم يستعمل في الحرب ـ قتل .

٧) ارجع ـ افلت زمام الحصان ـ صفار البيض .

٨) احد اسماء الاسد ـ كلمة بمعنى صلّح .

٩) رماه بالحجارة ـ طريق .



عموديا :

١) ظهر ـ فرح .

٢) اسم قطر عربي ـ سلّم .

٣) قمح ـ عكس قرب ـ السائل الذي في الجسم .

٤) سب وشتم ـ سار ببطء .

٥) فتّش ـ عاش طويلا .

٦) طلب وقصد ـ شكر .

٧) احد الفرائض الدينية ـ واسع ـ عكس حلو .

٨) كسب ـ أنب وعنف .

٩) عليل ـ فتن وسلب اللب .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

رمضان شهر الهداية والتهذيب

اللسان في السباب والغيبة ، وارسال الطرف ناظرا حيث شاء ، فذلك صيام ظاهري صوري وان كان مجزأ في اسقاط الواجب عند السادة الفقهاء ، غير انه لا يترتب عليه اسراره من رفع الدرجات ، وتكفير السيئات ، والفوز بعظيم الهبات ، بل هو تعذيب للنفس ، ولا يكون حجابا من النار ولا وقاية من الشهوات ، بل يكون وبالا على صاحبه وحسرة وندامة الى يوم القيامة ، ولذا قال صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » • وروي عنه ايضا « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش » ولذا قيل :

اذا لم يكن في السمع مني تصاون
وفي بصري غض وفي منطقي صمت
فحظي اذا من صومي الجوع والظما
وان قلت اني صمت يومي فما صمت

وقال الآخر :

لا تجعلن رمضان شهر فكاهة
حتى تقضي بالجميل فنونه
واعلم بانك لن تفوز باجره
حتى تكون تصومه وتصونه

نضرع الى الله ان يوفقنا لصيامه ، وقيامه على الوجه الذي به يرضى عنا والحمد لله رب العالمين •

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٩)

مدرسة التدريب الطبي في منطقة الظهران

الجراثيم ، وتتراجع فلولهم وتخرج من الباب الذي دخلت منه ، وهو الانف •

ان هذه المعركة الصورية تصور تماما ما يحدث داخل الجسم من صراع بين الجراثيم وكريات الدم البيضاء التي تنتصر اخيرا نتيجة للتلقيح ضد المرض •

وهنالك افلام اخرى تصور فائدة النظافة ، نظافة الجسم ، ونظافة المحيط الذي يعيش فيه الانسان ، ومدى تأثير هذه النظافة على ابعاد شبح الامراض عن الانسان ، وشرح الاستاذ اسباب انتشار الامراض وطرق الوقاية منها ووسائل علاجها ويبين ما لعادة التبرز في الخلاء من اضرار بالغة ، حيث انها تسبب لكثير من المزارعين الاصابة بمرض « الدوزنطاريا » وغيره من اسباب البلاء ، وتنقل العدوى من المريض الى السليم • ثم يعرض فلما سينمائيا يصور ما شرحه بشكل قصة شيقة مبسطة ، يكون لها اثرها الفعال في نفوس الطلاب •

وبالاضافة الى ما سبق يتعلم الطلاب في هذه المدرسة ، اهمية الغذاء في تكوين الصحة الجيدة ومد الجسم بالمناعة ضد المرض • كما يتعرفون على المصادر الرئيسية التي تأتي منها الجراثيم وتتوالد فيها ، ومنها الآبار المكشوفة ، والمستنقعات ، والفضلات ، والحيوانات الميتة ، ونفايات حوانيت الجزارين ، وبائعو الفاكهة ، والخضار ، وفضلات الطعام في المنازل •• وتعتبر هذه كلها مرتعا خصبا لتوالد الذباب ، اخطر عدو للانسان •

ومن الجدير بالذكر ان لهذه المدرسة فرعين في بقيق ورأس تنورة ، حيث يدرس نفس المنهاج الصحي ، وذلك وفقا لبرامج التدريب الواسعة التي تقوم بها الشركة لموظفيها السعوديين •

عبد اللطيف قاسم الخطيب

حل الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	ش	ب	ل	■	م	ح	ر	م
٢	ب	■	ر	ع	ب	■	ج	ب	ر
٣	ا	م	■	ن	ح	ر	■	ح	ي
٤	ن	ص	ب	■	ث	ا	ر	■	ض
٥	■	ر	ع	د	■	م	ح	ل	■
٦	س	■	د	د	ع	■	ب	ا	س
٧	ر	د	■	ج	م	ح	■	م	ح
٨	و	د	د	■	ر	م	م	■	د
٩	ر	ج	م	ه	■	د	د	ب	■

كتابنا في هذا العدد



الاستاذ محمد احمد باشميل من مواليد بلدة العرسمة في اواسط حضرموت .. تلقى مبادىء القراءة والكتابة في هذه البلدة ، ثم رحل الى مدينة تريم الواقعة في شمال شرق حضرموت حيث تلقى في معهدها العلوم الدينية والعربية . هاجر عام ١٣٥٦ الى الحبشة لطلب الرزق ، ثم عاد الى وطنه . وفي سنة ١٣٧٠ سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج . وهناك اخذ الاستاذ محمد احمد باشميل يزاول الاعمال التجارية ، الى ان كان له شرف الالتحاق برئاسة هيئات الامر بالمعروف ، حيث عمل ولا يزال يعمل سكرتيرا عاما لفضيلة الشيخ عبد الملك بن ابراهيم رئيس هيئات الامر بالمعروف . وقد اكتسب الاستاذ محمد بمصاحبته لهذا الرجل مكاسب معنوية يعتز بها ويفخر .. والاستاذ محمد شاعر مجيد ، يحارب في شعره وكتاباته ، الخرافات السخيفة ، المكبلة للعقول، التي لا يرتضيها الاسلام ولا يقرها عقل ولا منطق .



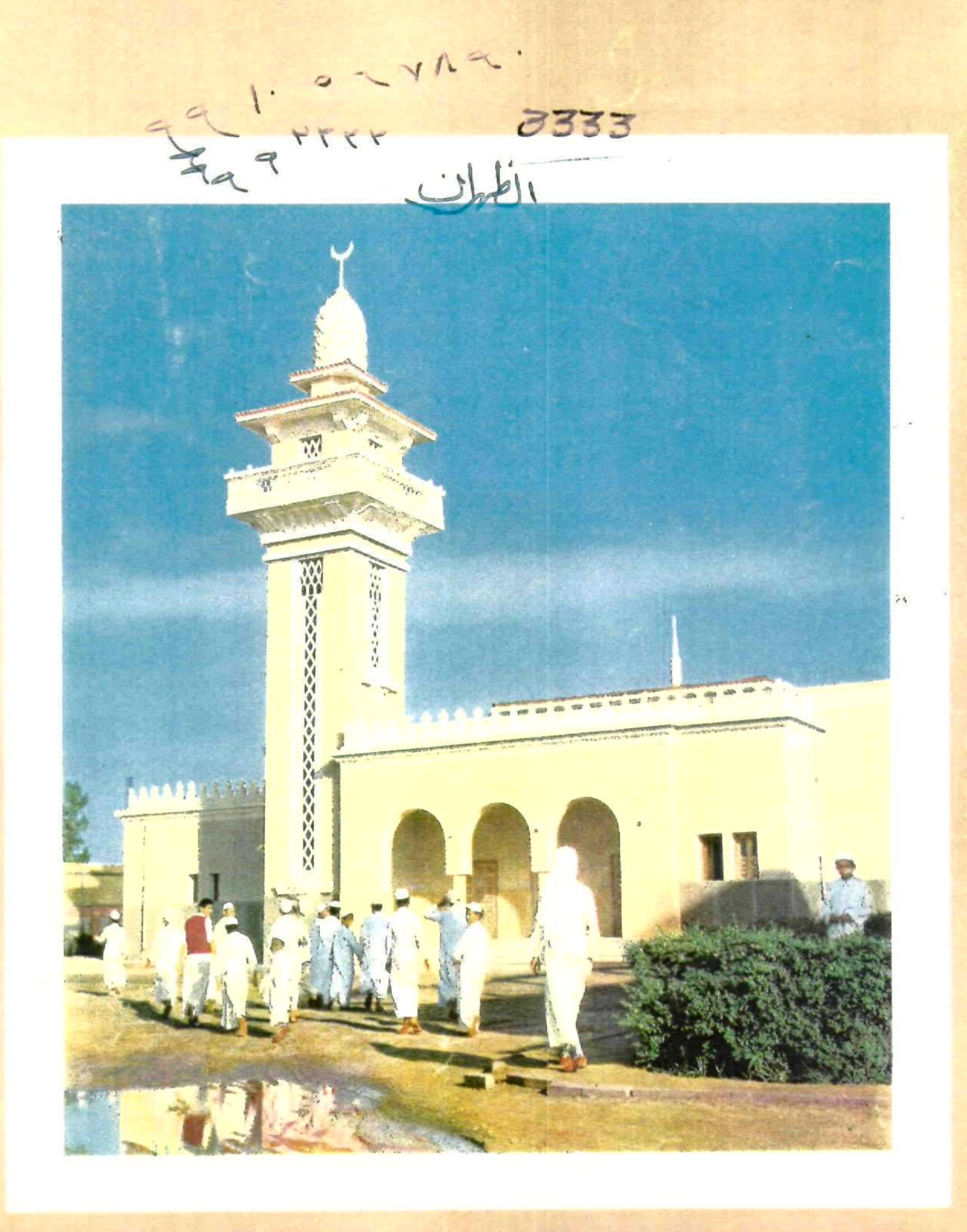
الاستاذ فؤاد صروف ، من مواليد بلدة الحدث احدى ضواحي مدينة بيروت حيث تلقى علومه الاولية . وبعدها التحق بالجامعة الامريكية في بيروت ، وتخرج منها عام ١٩١٨ . عمل فترة من الزمن في الحقل التعليمي في لبنان . ثم هاجر الى القاهرة ليعمل اول الامر مساعدا لرئيس تحرير مجلة المقتطف ، التي كانت تصدر شهريا في مصر .. وبعدها اصبح رئيسا لتحرير هذه المجلة .. وفي عام ١٣٦٣ (١٩٤٣) اصبح رئيسا لتحرير مجلة المختار . ثم عمل كمستشار للعلاقات العامة لشركة ارامكو عبر البحار ، وكاتب للشؤون الدولية في جريدة الاهرام. وفي عام ١٣٧٢ (١٩٥٢) عاد الى بيروت ، ليعمل كنائب لرئيس العلاقات العامة في الجامعة الامريكية . اذيعت له احاديث كثيرة من دور الاذاعات العربية والاجنبية .. له حوالي اثني عشر مؤلفا في العلوم والآداب . نذكر منها « فتوحات العلم الحديث » ، « مذبح المريخ » ، « موعد مع التاريخ » و « على الطريق » . حصل على وسام الاستحقاق اللبناني ، ووسام الارز اللبناني ، من رتبة فارس ، ووسام الاستحقاق السوري ، نتيجة لجهوده واعماله الادبية الكثيرة .



الاستاذ محمود عارف من مواليد مدينة جدة .. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الفلاح .. وفيها عمل مدرسا لمدة ثماني سنوات ، ليلتحق بعدها باحدى الوظائف الحكومية .. وقد تقلب الاستاذ محمود اثناء عمله في الحكومة في عدة مناصب ، حتى انتهى به الامر في مجلس الشورى، فاصبح احد اعضائه . والاستاذ محمود يميل الى دراسة الادب العربي ، قديمه وحديثه.. وقد بدأ ينظم الشعر منذ حداثة سنه ، كمستمتع لا متفرغ .. هذا وقد كان الاستاذ محمود احد اعضاء الندوة الادبية التي ضمت خيرة الشباب السعودي الوثاب والتي تعتبر اليوم الحجر الاساسي في بناء الادب السعودي .



الاستاذ عبد الستار دياب من خريجي كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية . عمل بالصحافة ردحا من الزمن وبالتدريس في المعاهد الابتدائية والثانوية بعد ذلك . وشارك بقلمه في مراجعة كثير من المؤلفات المؤلفة والمترجمة ، فكان في ذلك كالجندي المجهول الذي يكرس ذاته ، ويقنع بما يجتنيه من رضاء النفس لانه ادى رسالته كاملة . وهو الى ذلك حجة في اللغة العربية وقواعدها وآدابها ولذلك ائتمن على تنشئة طلابه تنشئة تحبب اليهم الضاد وتهيىء لهم اسباب التمكن من اللغة والتجويد فيها.



«طلبة مدينة الملك سعود العلمية في جدة يسعون الى ذكر الله»